١٢٥ ب

من سبق اذن الحديث ... وذكره ابن ... في الصحابه ولما ذكره
ابو حاتم بن حبان زياد في كتاب الصحابه ووصفه بالمبالغة ...
قال انه ... في اسناده حيرة ورده ... احمد الاشبيلي في الكبرى
ابن ... الواسطي وذكره عبد الرزاق عن زياد وفيه ...
علي اختلف فيه ايضا الافريقي ولما ذكره ابو عمر بن عبد البر
في ... قال هذا حديث انفرد به الافريقي ولم يخرجه عندهم
قال الخزرجي في كتابه تقريب المدارك وذكره ايضا ان الافريقي وهو
ضعيف لا يتفق على تضعيفه واستدل ... ان محمد ... وقال ابو
محمد بن حزم من حديث ان فقيه غير الذي اذن له ... عن ذلك
نهي يصح والامر المروي ... انما جاء من طريق الافريقي
وهو هالك انتهى اما من زعم انه حدث بعده الافريقي فنسبه
ابن بكوت وفيما ذكره الحافظ ابن منصور محمد بن سعد بن سعد
الباوردي في كتاب الصحابه ... حدثنا ابراهيم بن يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابراهيم بن داود حدثنا ... جابر الرشيدي قال حدثني
كتاب ابي خطرة عن عبد الله بن سليمان عن عمرو بن الحرث عن بكر
ابن سوادة عن زياد بن نعيم الحضرمي عن زياد الصدائي
فذكره مطولا ولما ذكره العسكري في كتاب الصحابه حدثنا
الحسين حدثنا عبد ... العسكري حدثنا ... بن سليمان ...
... بن فضالة عن عبد الغفار بن ... عن زياد الصدائي
فذكره مختصرا ... [illegible] ... ابن حبان الاول

جاءه حين سطع الفجر الصبح فقال قم يا محمد فصل فصلى الصبح ثم
جاءه من الغد حين كان فيء الرجل مثله فقال قم يا محمد فصل الظهر
ثم جاءه حين كان فيء الرجل مثليه فقال قم يا محمد فصل فصلى العصر ثم
جاءه للمغرب حين غابت الشمس وقتا واحدا لم يزل عنه فقال قم فصل
فصلى المغرب ثم جاءه العشاء حين ذهب ثلث الليل فقال قم فصل
فصلى العشاء ثم جاءه الصبح حين اسفر جدا فقال قم فصل فصلى الصبح
ثم قال ما بين هذين وقت كله رواه البستي في صحيحه وفي كتاب الترمذي
وحديث جابر في المواقيت قد رواه عطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار
وابو الزبير عن جابر ... وهب بن كيسان عن جابر عن النبي عليه
السلام وهو حديث حسن صحيح غريب قال محمد اصح شيء في المواقيت
حديث جابر ولما ذكره الطوسي في احكامه من حديث الدورقي عن ابراهيم
بن سليمان ... عن حسين بن علي ... قال
قال الدوري ... علي بن ابراهيم بن سليمان ولما ذكره الاشبيلي ...
... صححاه ... السلطان ... جابر لم
... بذلك ... ذلك صحة الاسناد لما علم انه
... [illegible] ... ابو هريرة ...
... [illegible] ... رواه جابر ...
رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]
... [illegible]
... عبد الرحمن ... [illegible]

اما تعليله فمن هذا الحديث ... هذا حديث منكر وابراهيم بن سوك من اهل
الري لم يرد شيئا في تعليله وهو اذا اختلف لم يختلف لكن من الاول
انه من تحريف رواه جماعة من الثقات البالي ابراهيم بن سوك بن يزيد بن
زاذان التميمي الرازي ابو اسحق الفرا الصغير وكان احمد يشبهه بكر عياش
يقول له الصغير ويقول هو كبير في العلم والجلالة ... وروى عنه جمع
المدينين ... في سنة واصح حديثا منه لا يحدث الا من كتابه لا اعلم ...
كتبت عنه خمسين حديثا من حفظه وهو اثبت واحفظ من صفوان ...
وقال ابو حاتم من الثقات وهو اثبت من ... جعفر الجمال وقال الخليلي
وقال الحفاظ الكبار العلما الذين كانوا بالري ويعرفون باحمد
وهي والفرا انهما ابو اسحق ابراهيم بن سوك الفرا ... العراق واليمن
والشام اثنى عليه احمد بن حنبل ولما ذكره ابو عبد الله في تاريخه ...
ورفقه الشافعي وغيره وهذا الذي ... ابن ماجة ابن هذا الحديث ... سعيد
... يقول اضطرب الناس في هذا الحديث سعدا ... لا
... الا عن الى العوام بن عباد بن العوام ما خرج ...
... الحديث فيه والشر ... ان يقول ... ما اعلمه يكون ...
ابراهيم ... فيه ... وقال ابو الحسن ... زيادة ...
... لا ... فيه ... وقال ابن صلاح وقال عبد الحق
... عبد الوارث فيه وقوف ...
وقال الدارقطني لا يترك ...
... الطريقة ... والله اعلم ... الباب ... حديث ...
... انتهى ... النبي صلى الله عليه وسلم

... [illegible]
... عليه [illegible] ...
... [illegible] ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] ... [illegible] ... وقال ... [illegible]

[illegible] ... عن ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... ابن ماجه ... [illegible]

وقال ابن رجب وهو شائع لمن يره ان في كتاب العقيلي وذكر هذا الحديث
لا يتابع عليه ولا يعرف حديث منكر ولهذا الحديث اسناد غير هذا ابين من
ايضا وقال الدارقطني لا يعلم اسنده غير ابن شهاب الا هذا الحديث [illegible]
رواه عن [illegible] ابن رجب وقال الخطابي هذا حديث ضعيف والحديث [illegible]
حديث [illegible] حدثنا [illegible] حمزة حدثنا عتبة بن ابي حكيم
حدثني طلحة بن نافع حدثني ابو ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات
الخمس والجمعة الى الجمعة واداء الامانة كفارة لما بينهما قلت وما اداء
الامانة قال غسل الجنابة فان تحت كل شعرة جنابة
هذا حديث اسناده صحيح عتبة بن ابي حكيم الهمداني الاردني روى عنه
محمد [illegible] بن المبارك وبقية بن الوليد وصدقة بن خالد [illegible]
[illegible] وسعيد [illegible] وابو [illegible] حسان [illegible] الابرش
واسمعيل بن عياش وابو [illegible] وابن لهيعة [illegible] وقال ابن معين هو
ثقة وقال ابو حاتم الرازي صالح لا باس به وقال مروان الطاطري ثقة
وقال ابو القسم الطبراني هو من ثقات المسلمين وقال ابن عدي ارجو
انه لا باس به وابو سفيان طلحة بن نافع وان كان قد تكلم فيه [illegible] وذكره [illegible]
[illegible] وقال يحيى ليس بشيء وقال ابو زرعة روى عنه الناس قيل له ابو
الزبير احب اليك او هو قال ابو الزبير اشهر [illegible]
[illegible] ابو [illegible] هو ثقة [illegible] شعبة [illegible] فقد خرج مسلم
رحمه الله [illegible] حديثه في صحيحه محتجا به والبخاري مقرونا [illegible] الاسلام
لا باس به وقال البزار [illegible] ثقة [illegible] الاسناد [illegible] سماع
واما قوله [illegible] جابر [illegible] من ابي ايوب الانصاري شيئا [illegible]
ابن ماجه للتصريح فيه بسماعه منه والقاعدة ان الراوي اذا صح سماعه

وأما الشفق فهو الحمرة التي ترى في السماء بعد غروب الشمس وهما
شفقان أحدهما الحمرة والآخر البياض الذي يرى في المغرب
فآخر وقت العشاء الآخرة يغيب جنبه فيما قيل إلا أن الشفق
وقد ذكر بعض أهل اللغة أن الشفق إنما هو الحمرة ولفظ الاشتقاق
لأن العرب تقول ثوب مشفق إذا أصبغ بالحمرة قال في الصحاح
الشفق بقية ضوء الشمس وحمرتها في أول الليل إلى قريب من العتمة
وقال الخليل الشفق الحمرة من غروب الشمس إلى وقت العشاء الآخرة وزعم
أبو الفضل عياض رحمه الله أن الحمرة هو قول أكثر أهل اللغة وفقهاء الحجاز
والبياض قول أهل العراق وحكي مثله عن مالك والأول هو المشهور
من قوله وقال بعض أهل اللغة الشفق يطلق عليهما جميعا وقال بعضهم
الحمرة عند العامة والبياض عند الناصع الأبيض وأما دليل الخلاف
الحكم فيما إذا تعلق بالأول أو بالثاني في باب التخيير وهلال
والشفق حمرة وبياض لكن يحكم قال أبو عمر بن عبد البر لا خلاف بين
أهل العلم وجماعة أهل السير أن الصلاة إنما فرضت على النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة في حين الإسراء حين عرج به إلى السماء ولكنهم
اختلفوا في هيئتها حين فرضت فروي عن عائشة أنها فرضت ركعتين
ركعتين ثم زيد في صلاة الحضر فأكملت أربعا وأقرت صلاة السفر
على ركعتين وبذلك قال الشعبي وميمون بن مهران ومحمد بن إسحاق وروي عن ابن
عباس أنها فرضت في الحضر أربعا وفي السفر ركعتين وكذلك قال نافع بن
جبير وكان أحد علماء قريش بالنسب وأيام العرب والفقه وهو

راوية حديث ابن عباس في إمامة جبريل إنها فرضت أول ما فرضت
أربعا إلا المغرب والصبح وكذلك قال الحسن البصري وهو قول ابن
جريج وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث القشيري وغيره ما
يوافق ذلك ولم يختلفوا أن جبريل هبط صبيحة ليلة الإسراء عند
الزوال فعلم النبي عليه السلام الصلاة ومواقيتها وهيئتها قال ابن
[illegible] أصبغ العدد في قصة هذه بخلاف ما هو عند [illegible]
في خبر الحسن أنه ذكر له أنه لما كان عند صلاة الظهر نودي أن
الصلاة جامعة ففزع الناس فاجتمعوا إلى نبيهم صلى الله عليه وسلم
فصلى بهم الظهر أربع ركعات يؤم جبريل محمدا ويؤم محمد الناس
يقتدي محمد بجبريل عليهما السلام ويقتدي الناس بمحمد لا يسمعهم
فيهن قراءة ثم سلم جبريل على محمد وسلم محمد على الناس فلما سقطت
الشمس نودي أن الصلاة جامعة ففزع الناس واجتمعوا إلى نبيهم
فصلى بهم العصر أربع ركعات لا يسمعهم فيهن قراءة وهي أخف وهن
جبريل محمدا عليهما السلام ويؤم محمد الناس يقتدي محمد بجبريل ويقتدي
الناس بمحمد ثم سلم جبريل على محمد وسلم محمد على الناس فلما
غابت الشمس نودي أن الصلاة جامعة الحديث قال فهذا أن جبريل
لم يصل الصلوات الخمس بالنبي عليه السلام إلا مرة واحدة وهو دليل
فإنه خبر حسن مهذب وهو أصح من رواية أن جبريل عليه السلام صلى
اليوم الذي يلي ليلة الإسراء مرة واحدة للصلوات كلها على ظاهر

الأوقات مستحقا فضل والله تعالى أعلم

ووقت صلاة الفجر

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت كن نساء المؤمنات يصلين مع النبي صلى الله
عليه وسلم صلاة الصبح ثم يرجعن إلى أهلهن فلا يعرفهن أحد تعني من الغلس
هذا حديث خرجه الأئمة الستة في كتبهم
حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي ثنا أبي عن الأعمش
عن إبراهيم عن عبد الله والأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده
ملائكة الليل والنهار
هذا حديث [illegible] المبارك الهروي عن عبيد عن أبيه عن الأعمش
ورواه علي بن حجر عن علي بن مسهر عن الأعمش قال وزاد [illegible] مسهر عن أبي سعيد
قال هذا حديث حسن صحيح ثم [illegible] ابن أبي حاتم بن حبان [illegible]
وذكر الزهري عن سلمان الأغر عن أبي هريرة يرفعه أي تجتمع ملائكة الليل
وملائكة النهار في صلاة الصبح وإذا فرغ الإمام صعدت ملائكة الليل
وثبتت ملائكة النهار [illegible] ابن حبان [illegible] ابن جريج عن عطاء قال
تشهده الملائكة والجن [illegible] ابن المنذر [illegible] أبي عبيدة أن عبد الله
كان يقول يتداول الحرسان من ملائكة الله حارس الليل وحارس النهار
عند طلوع الفجر اقرؤوا إن شئتم وقرآن الفجر [illegible] علي بن عبد العزيز
لابن المغيرة [illegible] ثنا [illegible] عن الضحاك في هذه الآية قال تشهده
ملائكة الليل وملائكة النهار الذين يشهدون أعمال بني آدم

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي
ثنا نهيك بن يريم الأوزاعي ثنا مغيث بن سمي قال صليت مع عبد الله بن
الزبير الصبح بغلس فلما سلم أقبلت على ابن عمر فقلت ما هذه الصلاة
قال هذه صلاتنا كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما طعن
عمر أسفر بها عثمان رضي الله عنه
هذا حديث إسناده صحيح مغيث بن سمي أبو أيوب الشامي
روى عنه جماعة منهم عطاء بن أبي رباح وأبو عمرو بن سعيد الأوزاعي وزيد
[illegible] محمد بن يزيد الرحبي [illegible] وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر أدرك
ألفا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] قال الوليد عن
الأوزاعي عن نهيك بن يريم [illegible] عن مغيث بن سمي وهو من رجال
الشام [illegible] وقال ابن [illegible] كان صاحب [illegible]
ووهب بن منبه وقال الآجري سألت أبا داود عنه فقال [illegible]
وذكره البستي في كتاب الثقات وخرج حديثه في صحيحه [illegible]
حدثنا محمد بن الصباح أنبأنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان سمع
عاصم بن عمر بن قتادة وجده بدري أخبره عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصبحوا بالصبح فإنه أعظم للأجر أو لأجركم
هذا حديث قال فيه أبو عيسى حسن صحيح وذكره البستي في صحيحه
[illegible] الطوسي فقال هذا حديث حسن صحيح [illegible] عبد الله
[illegible] عن محمد بن [illegible] عن جعفر بن عمر عن محمد بن لبيد عن [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر
[illegible] إنما هو عن محمد بن لبيد عن عاصم بن عمر [illegible] عن رافع

وذلك الآخر انما يقال احتلام فيهما قال ابن التين وزيادة نقله الحافظ
يحتمل الباب باشرها فانه يقول هذا الآخر من فعله صلى الله عليه وسلم
وهو امنع المخالفة قال القاضي ابو بكر في قول البخاري والغسل احوط فان
البخاري يرى ان الغسل مستحب قال ابو الوليد بن رشد في كتاب القواعد
لما وقع الاجماع ان مجاوزة الختان توجب الحد وجب ان يكون هو
الموجب للطهر وحكوا ان هذا القياس مأخوذ عن الخلفاء الاربعة
وقال ابن القصار اجمع التابعون ومن بعدهم على الاخذ بحديث اذا
التقى الختانان واذا صح الاجماع بعد الخلاف كان مسقطا للخلاف
قبله وشهر ذلك اجماعا واجماع الاعصار حجة عندنا كاجماع
الصحابة قال النووي ومنهم من حمل قوله الماء من الماء على اذا باشرها
دون الفرج واختلف في الشعب الاربع فقيل هي اليدان والرجلان
وقيل الرجلان والفخذان وقيل الرجلان والشفران واختار عياض
نواحي الفرج قوله ثم جهدها قال ابن العربي هو من الجهد وهو الحمل
قال الخطابي يعني حفزها وقال غيره بلغ مشقتها وفي الاحكام الاولى
بلغ جهده في عمله فيها وهو اشارة الى الحركة وقال ابو الاعرابي الجهد
من اسماء النكاح قال وعلى هذا يكون جهدها اي نكحها وقوله فلم
ينزل يقال بضم الياء واسكان النون وهي اللغة الفصيحة ويقال بضم الياء
وفتح النون مع تشديد الزاي حكاه عياض يقال امنى ومنى
اذا انزل المني قال تعالى افرأيتم ما تمنون والله تعالى اعلم

باب من احتلم ولم ير بللا

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حماد بن خالد عن العمري عن عبيد الله
عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ
احدكم من نومه فرأى بللا ولم ير انه احتلم اغتسل واذا رأى
انه قد احتلم ولم ير بللا فلا غسل عليه
هذا حديث خرجه ابو عيسى عن احمد بن منيع ثنا حماد بن خالد
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال
يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولم يجد بللا قال لا غسل
عليه قالت ام سلمة يا رسول الله هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء
شقائق الرجال قال ابو عيسى انما روى هذا الحديث عبيد الله بن عمر عن عبيد الله
بن عمر وعبد الله ضعفه يحيى بن سعيد من قبل حفظه في الحديث ولما ذكره
الاشبيلي رده بالعمري قال وهذا اللفظ وهو ان النساء شقائق الرجال
قد روي من حديث انس بن مالك باسناد صحيح ورد ذلك ابو الحسن بن القطان وقال
والحديث المشار اليه ذكره البزار فقال ثنا عمر بن الخطاب ثنا محمد بن كثير ثنا
الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله عن انس ان ام سليم سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام فقالت ام
سلمة فضحت النساء يا ام سليم فقال اذا رأت ذلك فلتغتسل فقالت
ام سلمة وهل للنساء ماء فقال نعم انما هن شقائق الرجال قال وهذا
الحديث قد رواه جماعة عن انس ولا نعلم احدا جاء بلفظ اسحاق عن انس
الا كلامه وفيه نظر من حيث تقريره ولا سبيل لمحمد على صحة هذا الحديث ولا
صحته لان راويه محمد بن كثير بن ابي عطا الصنعاني الثقفي مولاهم المصيصي
قال ابو جعفر العقيلي هو من ضعفاء دمشق وقال ابو احمد بن عدي الاصبهاني هو
مصيصه دمشق والمراد ان بعض العلماء وان كان الحديث الربيع قال هو

حدث محمد بن عمرو عن
أن تدع الصلاة أيام أقرائها وهو وهم من ابن عيينة
الزهري فيه شيء من الذكر إلا الأوزاعي في حديثه أتم منها سقناه من عند
في حواشيه من قوله وذلك أن الليث ثقة متقنة وإنما الأوزاعي وابن إسحاق
لفظه كان قوله نحوه لشرح معاني ذلك بسطا وافيا وإن شاء الله ذكر ما نطق
الهيثم قال لم يجز الليث والأوزاعي وأبو عبيد وهو حفص بن غيلان عن
الزهري أخبرني عروة وعمرة عن عائشة أن أم حبيبة استحيضت أم حبيبة بنت
جحش امرأة عبد الرحمن وهي أخت زينب بنت جحش فاستفتت النبي عنه
فقال لها إن هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فإذا أدبرت الحيضة
فاغتسلي وصلي وإذا أقبلت فاتركي لها الصلاة قالت عائشة فكانت تغتسل
لكل صلاة وتصلي وكانت تغتسل أحيانا في مركن في حجرة أختها زينب وهي
عند النبي عليه السلام حتى إن حمرة الدم لتعلو الماء ثم تخرج فتصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم فما يمنعها ذلك من الصلاة وخرجه الطحاوي بنحوه وزاد
ولكنه عرق فتقه إبليس وروى أبو داود من حديث عكرمة أن أم حبيبة
بنت جحش استحيضت فأمرها النبي عليه السلام أن تنتظر أيام أقرائها
ثم تغتسل وتصلي فإن رأت شيئا من ذلك توضأت وصلت قال أبو داود و
قال القاسم بن مبرور وهو ابن أخي طلحة بن عبد الملك الأيلي عن يونس عن
ابن شهاب عن عمرة عن عائشة عن أم حبيبة بنت جحش وكذلك رواه معمر عن
الزهري عن عمرة عن عائشة وربما قال معمر عن عمرة عن أم حبيبة بمعناه
وكذلك رواه إبراهيم بن سعد وابن عيينة عن الزهري عن عمرة عن عائشة وقال
ابن عيينة في حديثه ولم يقل إن النبي عليه السلام أمرها أن تغتسل ثم
لهم المسيبي ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة أن أم
حبيبة استحيضت سبع سنين فأمرها النبي عليه السلام أن تغتسل

فكانت تغتسل لكل صلاة ولذلك رواه الأوزاعي فأرضه قالت عائشة
وكانت تغتسل لكل صلاة ورواه ابن إسحاق عن الزهري استحيضت أم حبيبة
بنت عبد الرحمن فأمرها بالغسل لكل صلاة ورواه أبو داود والطحاوي ولم
يسمعه منه عن سليمان بن كثير عن الزهري فقال لها عليه السلام اغتسلي
لكل صلاة ورواه عبد الصمد عن سليمان بن كثير توضئي لكل صلاة قال أبو داود
وهذا وهم من عبد الصمد والقول فيه قول أبي الوليد
عن أم حبيبة أنها كانت مستحاضة وكان زوجها يغشاها وعن
حمنة أنها كانت مستحاضة وكان زوجها يجامعها ويذكر عن ابن عباس
أنه أباح وطأها وهو قول ابن المسيب والحسن وعطاء وسعيد بن جبير وعكرمة
قال عبد الله سألت أبي عن وطء المستحاضة فقال وكيع عن شعبة عن غيلان
بن عبد الملك بن ميسرة عن الشعبي عن قمير عن عائشة قالت المستحاضة لا
يغشاها زوجها قال أبي ورأيت في كتاب الأشجعي كما رواه وكيع وزاد
غندر عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن الشعبي أنه قال المستحاضة لا
يغشاها زوجها قال الربيع وقد رواه معاذ بن معاذ عن شعبة فجعل
قول الشعبي من قول عائشة ولفظه المستحاضة لا يصيبها زوجها
زوجها فعاد الكلام في غشيانها إلى قول الشعبي كما قال الحكم

باب ما جاء في البكر إذا ابتدأت مستحاضة وأن لها أيام
حيض مثل نسائها

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا شريك عن عبد الله
بن محمد بن عقيل عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن أمه حمنة بنت
جحش أنها استحيضت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت إني استحضت حيضة منكرة شديدة فقال لها احتشي
كرسفا قالت له إنه أشد من ذلك إني أثج ثجا قال تلجمي وتحيضي في كل شهر

٨٦

[illegible] شعبة [illegible]
[illegible] الظهر وتعجل العصر [illegible]
[illegible] المغرب وتعجل العشاء وتغتسل [illegible]
هذا الحديث [illegible]
حديث [illegible] رواه ابو داود عن [illegible]
[illegible] تغتسل لكل صلاة [illegible]
[illegible]
[illegible] الظهر [illegible] العصر
[illegible] الظهر والعصر [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الحديث [illegible]
[illegible] هذا
[illegible]
[illegible] قال ابو داود [illegible]
[illegible] عن [illegible] بن شعبة
[illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الله
[illegible]
[illegible] عمران [illegible]
[illegible]
[illegible] طلحة [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم المستحاضة تدع الصلاة ايام
اقرائها التي كانت تجلس فيها ثم تغتسل غسلا واحدا ثم تتوضأ لكل
صلاة الحديث رواه عن الحكم يعني بن عتيبة عن ابي جعفر عنها الا العلا
ابن المسيب ولا عن العلا الا حفص بن غياث تفرد به الحسن بن عيسى حديث
اسماء بنت مرشد الحارثية انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
[illegible] فاذا اتطهرت منها اعاودني [illegible]
اذا رايت ذلك [illegible] ذكره البيهقي من حديث حرام بن عثمان عن ابني
جابر عن ابيه وضعفه بحرام قال الشافعي الحديث عن حرام حرام وقال
ابو عمر في التمهيد احتج بعض اصحابنا في الاستفتاء بحديث حرام وهو
حديث لا يصح ثم رواه ابو بكر بن الجهم المالكي وجعله من مسند جابر بن عبد الله
حديث زينب بنت ابي سلمة ان امراة كانت تهراق الدم وكانت تحت
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تغتسل عند كل
صلاة وتصلي خرجه ابو داود عن ابي معمر عن عبد الوارث عن حسين المعلم
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال [illegible] زينب قال البيهقي خالفه يعني حسينا
هشام الدستوائي فارسله عن يحيى عن ابي سلمة ان ام حبيبة ورواه
الاوزاعي عن يحيى فجعل المستحاضة زينب وانها كانت تعتكف مع
النبي وهي تهريق الدم [illegible] بخلاف هذا
ان ام حبيبة [illegible] حديث زينب بنت جحش انها قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم انها مستحاضة فقال تجلس ايام اقرائها ثم تغتسل وتؤخر
الظهر وتعجل العصر وتغتسل وتصلي وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل
وتصليهما جميعا وتغتسل للفجر رواه النسائي عن سويد عن ابن المبارك

ولا ذكره في الصحاح والقاموس الحجر والذي في المحكم بقطع قبيل هو الحجر كل
هو الارض الذي تنبت فظهر ان المرفع للدابة ما فسره هذا المحدث
هنا فتوجه هنالك النظر ولم يصح بحالان ما في الاصول انما هي انما قلع
بالمعجمة كما سبق وانه ليس القطع العظيم والله اعلم قوله افرطنيه الى
ابو بكر البدري رحمه الله تعالى اذا لكه باطراف اصابعك والظفار كي يذهب
الماء حتى يذهب اثره وفرصته اذا نفضته اشعل على جلده وكحته منه المنه
وفرصته شمته دبيا وليه الكثان قال الهروي سالت امراة عن دم
الحيض فقال قرصيه بالماء اي تقطعيه وقد روي تحصفا وتمعطا ومعناهما
واحد قوله حتيه بالماء من بوق بمعنى الحك والقشر والحيض اصله
عند اللغويين السيلان يقال حاض الوادي اذا سال قال الازهري
وغيره الحيض جريان دم المراة في اوقات معلومة يرخيه رحم المراة
بعد بلوغها ويخرج من قعر الرحم يقال حاضت المراة تحيض حيضا
ومحيضا ومحاضا فهي حائض كذا ذكره ابو العباس في تصحيحه
الفصيح قال الشاعر
كحائضة يزنى بها غير طاهر في كتاب الابل عن كتاب الراعي هو اجتماع
فرج المراة في شرح الفصيح للتدمري سمي بذلك تشبيها بالحيض وهو
ماء احمر يخرج من شجر السمر يقال منه ذلك حاضت السمرة في الحكم
يجمع على حيض وحوائض ويقال امراة طامث وطامس ودارس وعارك
وفارك وضاحك وكابر ومعصر ونافس وطامي الهمز معنى واحد
حكاه الهروي والقاضي ابو بكر بن العربي وغيرهما وذكر الجاحظ في كتاب
الحيوان ان الارنب تحيض وكذلك الخفاش واختلف الناس في اول
من حاض فزعم بعضهم انه اول ما كان في بني اسرائيل ورد بقوله

[illegible]

باب ما للرجل من امراته اذا كانت حائضا

حدثنا عبد الله بن الجراح ثنا ابو الاحوص عن عبد الكريم عن
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت
حائضا امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تاتزر في فور حيضتها ثم يباشرها
وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه ثنا ابو سلمة
يحيى بن خلف ثنا عبد الاعلى عن محمد بن اسحق ح وثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا جرير عن
منصور عن الشيباني جميعا عن عبد الرحمن بن الاسود ثنا ابو بكر بن ابي
شيبة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت كانت احدانا اذا
حاضت امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تاتزر بازار ثم يباشرها

هذا حديث خرجه الائمة الستة في كتبهم ولفظ [illegible] اغتسل
انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب فكان يامرني فاتزر فيباشرني
وانا حائض وكان يخرج راسه وهو معتكف فاغسله وانا حائض
ثم لفظ ان يتزر في فور حيضتها ثم يباشرها ولفظ ابي داود [illegible] جميعا
ولما ذكره [illegible] الا عقل ما صدره ابن ماجه الباب وذكر السندي بعده
[illegible] جماعة من الاصول كما تراه والله اعلم ولما خرج ابن خزيمة في مسنده [illegible]

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو ثنا
ابو سلمة عن ام سلمة قالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحافه
فوجدت ما تجد النساء من الحيضة فانسللت من اللحاف فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت وجدت ما تجد النساء
من الحيضة قال ذاك ما كتب على بنات ادم قالت فانسللت فاصلحت
من شاني ثم رجعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعالي فادخلي
معي في اللحاف قالت فدخلت معه

هذا حديث خرجاه في صحيحيهما [illegible] كتاب [illegible]
[illegible] الواحد من الجنابة وكان يقبلها وهو صائم

قوله انفست قال الهروي نفست المراة ونفست اذا ولدت
نفست بالفتح ايضا لا غير حاضت قال ابن طريف [illegible]
نفست المراة بضم النون اذا ولدت ونفست ونفست بفتح النون
وكسرها اذا حاضت وحكى الهجري ان اللحياني قال في نوادره
نفست المراة تنفس بكسر الماضي والمستقبل مثل حسب يحسب
واخواته وليس ذلك بمعروف قال ابو علي القالي في المذكر والمؤنث واصله
من التشقق والانصداع يقال تنفست العود اذا تشققت
وقال ابن درستويه في شرحه للفصيح انما سمي الدم نفسا لنفاسته
في البدن وقوام الروح والبدن به وحكى ابن عديس ان الحائض يقال
لها نفساء ايضا [illegible] على هذا انه [illegible] سمي النفاس حيضا ورد عليه
بقول الصواب ان يقال من سمي الحيض نفاسا [illegible] اراد حكم هذا
الحكم هذا اي منع الصلاة والاستمتاع [illegible]
قيل لانها حاضت وحصول [illegible] الدم اليه او تقدير [illegible] فما
[illegible] على السلام [illegible]

او خافت نزول الدم وتشغله [illegible]
فلهذا [illegible] والارب فيه لغات قال الجوهري في الارب
والاربة والارب والماربة وهي الحاجة زاد القزاز والجمع آراب ومآرب
ومن قول عائشة كان املككم لاربه اي لحاجته ولا [illegible] وهي الحاجة
ايضا زاد اللحياني في نوادره والمأربة بفتح الراء لغة فيها وضمها
الحاجة اختلف العلماء في مباشرة الحائض ما جاز منها [illegible] فوق
الازار وهو قول ابن المسيب وسالم والقسم وطاوس وشريح

وابو حنيفة
والشافعي [illegible] الاوزاعي

... الأوزاعي ... أحمد ... داود وأصبغ

وبعض أصحاب الشافعي ... يستمتع منها بما دون الفرج وهو قول ابن

عباس والنخعي والشعبي والحكم ... والثوري ...

السلام في حديث أنس الذي ... اصنعوا كل شيء إلا النكاح ...

ابن حزم ... عائشة ... عن ... إلى

المحيض ... رسول الله ... حتى الطهر ...

قال يا عمر لو ... المحيض والمحيض ... موضع الحيضة

وهو الفرج وهذا ... الا ... خبر أنس

وهذا هو الذي صح عن جماعة في ذلك من الصحابة قال مسروق سألت

عائشة ما يحل لي من امرأتي وهي حائض قالت كل شيء إلا الفرج وعن علي

وابن عباس وأبي طلحة يا عمر لو ... المحيض قال ... الفرج

... وهو قول ... مسروق وعطاء وعكرمة ...

... عليه فيما حكاه محمد بن جرير

في كتاب تهذيب الآثار إلا عبيدة السلماني

باب النهي عن إتيان الحائض

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن

حكيم الأثرم عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من أتى حائضا أو امرأة في دبرها أو كاهنا فصدقه بما يقول

فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم

هذا الحديث ... لا يعرف إلا من حديث حكيم

عن أبي تميمة عن أبي هريرة وإنما معنى هذا عند أهل العلم على التغليظ

فقد بريء ... عن النبي عليه السلام أنه ... من أتى حائضا فليتصدق بدينار

فلو كان إتيان الحائض كفرا لم يؤمر فيه بالكفارة وضعف محمد هذا

الحديث قال في العلل سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من هذا

الوجه وضعف الحديث جدا وقال البخاري في التاريخ الكبير ذكر حكيم هذا

الحديث وهذا حديث لم يتابع عليه ولا يعرف لأبي تميمة سماع من

أبي هريرة وفي كتاب العقيلي هذا رواه جماعة عن ليث بن أبي سليم عن

مجاهد عن أبي هريرة موقوف وقال ابن عدي حكيم يعرف بهذا

الحديث وليس له غيره إلا اليسير وقال محمد بن يحيى قلت لعلي بن المديني حكيم

الأثرم من هو قال أعيانا هذا وفي رواية عنه لا أدري من هو

روى عنه عوف الأعرابي وسعيد بن عبد الرحمن أخو أبي حرة وفي كتاب

ابن البرقي عن ابن معين هو ضعيف ... ذلك البستي يذكره في كتاب

الثقات ... أيضا حكيما ... ووصفه بالرواية عن

الحسن أيضا وفي كتاب الآجري سألت أبا داود عن حكيم الأثرم فقال

ثقة حدث يحيى بن سعيد عن حماد بن سلمة عنه وقال النسائي في كتاب التمييز

ليس به بأس فلو سلم الحديث من شائبة الانقطاع لكان صحيحا والله أعلم

على أن ابن سعد لما ذكر أبا تميمة في الطبقة الثانية من البصريين الذين

رووا عن عثمان وعلي وطلحة والزبير وأبي ... ووصفه بالثقة

قال توفي سنة سبع وتسعين ... خلافة سليمان بن عبد الملك ...

أدرك مثل هؤلاء فلا يبعد سماعه من أبي هريرة على أن البخاري لم

يجزم بعدم سماعه منه جزما ... مع أنه ...

[illegible] ... على ... حتى ...

الذي لحمه والعراق العظم بغير لحم والعَرْق الفِدْرة من اللحم وجمعها
عُراق وهو من الجمع العزيز وله نظائر قد احصيتها في المخصص وحكى
ابن الاعرابي في جمعه عِراق بالكسر وهو اقيس وانشد

يبيت ضيفي في عِراقٍ مُلْسِ   مع شمولٍ عرضت للنحس

اي ملس من الشحم والنحس الريح التي فيها غبرة وعَرَق العظم
يعرُقه عرْقًا واعترقه اكل ما عليه ذكر ابن دريد في الجمهرة وعرقت
العظم اعرُقه واعرقته في الصحاح والعَرْق بالفتح مصدر قولك عرقت
العظم اعرقه بالضم عرْقًا ومَعْرَقًا اذا اكلت ما عليه من اللحم قال ما

اكف لساني عن صديقي فان اجا اليه فاني عارق كل مَعْرَق

في الحائط عرقت العظم واللحم فانا اعرُقه عرْقًا واعترقته
اعتراقًا مثله وكذا تعرّقته تعرُّقًا واعرقت فلانا اعرقا من لحم
اعطيته اياه والعُراق الذي قد اخذ عنه اللحم هذا قول الخليل
وقال غيره العُراق الفِدْرة من اللحم وقيل هو العظم الذي عليه اللحم يقال
له عرق وعراق وكذا قال اللحياني من اللحم عَرْق وعُراق وقيل العراق
جمع العَرْق كما قالوا ظئر وظؤار وهم يقولون هذه نزيده كبيره
العراق يريدون بذلك اللحم وهو غلط على قول من قال العُراق
العظم بغير لحم قال بعضهم اذا كانت القطعة عظمًا سميت
عَرْقًا فاذا لم يكن فيها عظم فهي بضعة قال الكسائي دخل عراب
يسال عَرْقًا فيدل على العَرْق عظم عليه لحم ومما يدل على انه لحم بغير
لحم حديث جابر فناولني انظر اليه في يده عَرْق يتمششه فالعرق هنا

العظم وقد عرى من اللحم وقالوا يدل على ان العراق العظم بغير لحم
قول الراجز وهو يصف الطير حتى زرع له

عجبت من نفسي ومن اشفاقها   ومن طراد الطير عن ارزاقها
في سنة قد كشفت عن ساقها   حمراء تبري اللحم عن عُراقها
والموت في عنقي وفي اعناقها

فانما يريد تبري اللحم عن عظامها والعرب تقول هذا كله تريد تريده
من اللحم العظم بعد العظم بغير لحم كما نقول في العَرْق على ما قدمناه
والاكثر في قولهم ان العرق اللحم والعُراق العظم والمعروق من العظام
الذي اكل لحمه ولذلك قال الشاعر

ولا تهدي معروق العظام

ولذلك يقولون رجل مَعْروق ومُعْتَرَق
اذا لم يكن على قصبه لحم وقال ذلك ابو زيد وبه فسر قول رؤبة يذكر ابلا

غُول تصدّى لسبنتى مُعْتَرَق

مُعْتَرَق عاري العظم من اللحم وتعرّقت على العظم مثل عرقته
وقال الهروي تعرقته اذا اخذت عنه اللحم باسنانك وانما السنور
بالعظم بهم ما بقي من لسرب وغيره في الاناء لم اذكره بخطيئه وذكر ابن
درستويه ان العامة لا يهمزونه كما همزه لتبين عطار الى الحمرا نعج
في كتاب الفصل وهو مستعمل في لغته واشار بلا من الطعام اذا اتى منه
باب ما جاء في الحالين من القدرة والصورة بعد الحجر
حدثنا محمد بن ... عن عبدالله بن موسى عن سفيان الثوري عن
ابن جريج عن ... عن ... انها احبهم ان عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المراة ... بعد الطهر ... عرقوا وعرقت

ايما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر ما تقول يا عروة انك سمعت
بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات
فهذا اخرجه البخاري بجميعه اللفظ ان عمر اخر
الصلاة يوما فدخل عليه عروة فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر
الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال
ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله [illegible] بهذا امرت فقال
عمر لعروة اعلم ما تحدث به او ان جبريل هو اقام لرسول الله مواقيت
الصلاة [illegible] عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه وفي لفظ
لمسلم ان عمر اخر الصلاة لم يقل العصر [illegible] ابن ماجه فيصح بان
ابن شهاب شهد قصة عمر مع عروة وسماع عروة من بشير وعندها
لم يذكر ذلك لقول ابن شهاب ان عمر اخر فدخل عليه عروة فقال ان
بشير يحدث عن ابيه قال ابو عمر وحديث ابن شهاب هذا متصل عند اهل
العلم بسند صحيح لان مجالسة بعض المذكورين فيه لبعض معلومة
مشهورة وان كان ظاهره [illegible] في رواية مالك يدل على الانقطاع ومن
ذكر مشاهدة ابن شهاب للقصة عند عمر مع عروة في هذا الحديث
من اصحاب ابن شهاب معمر والليث وشعيب بن ابي حمزة وابن جريج وذكر
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال كنا مع عمر فذكره بلفظ جبريل نزل
فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى الناس معه فقال له عمر انظر

[illegible] اسماء [illegible] وصححها [illegible] على الاولى [illegible]
ابن سهل ان [illegible] الانقطاع ما بينه وبين ابيه [illegible] وذكر ابن ابي حاتم [illegible]
سال ابي عنه فقال لم يسمع من ابيه شيئا [illegible] على ان يحيى بن محمد
[illegible] ضعيف [illegible] والله تعالى اعلم وحديث جابر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المراة تغتسل من حيضها او جنابة لا
تنقض شعرها ذكره ابو احمد [illegible] في كتابه من حديث عبد الملك بن
حبيب عن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر
قال وهذا حديث ساقط ولو لم يكن فيه الا ابن لهيعة لكفى سقوطا لكنه
من عبد الملك بن حبيب وحسبك به ولم يقل فيه ابو الزبير حدثني جابر
او سمعت جابرا وهو مدلس وفي الباب احاديث [illegible]
[illegible] منها حديث عائشة المخرج في الصحيحين انها حاضت والنبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعمرة فذكر الحديث حتى [illegible] قالت يا
رسول الله هذا يوم عرفة ولم اطهر بعد وانما كنت تمتعت بالعمرة
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي واهلي
بالحج وامسكي عن عمرتك قالت ففعلت الحديث قال ابو بكر البيهقي امره
ان تغتسل للاهلال بالحج فكان غسلا مسنونا وقد امرت فيه
بنقض راسها وامتشاط شعرها وكانها امرت بذلك استحبابا
كما امرت اسماء بنت عميس بالغسل للاهلال على النفاس استحبابا
ولقائل ان يقول لم يرد الا على طريق الاستحباب انما هو على طريق
الوجوب [illegible] حديث انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اغتسلت المراة من حيضها نقضت شعرها وغسلته بالخطمي والاشنان
واذا اغتسلت من الجنابة لم تنقض راسها ولم تغسله بالخطمي والاشنان
ذكره البيهقي في السنن الكبير عن ابن الربيع [illegible] ابو [illegible] ابن يونس

[illegible]

ذكره ابو بكر البغدادي في شرح السنة الفجر فجران المستطيل والمعترض فاذا
انصدع المعترض حلت الصلاة وقد عبر عنه الشاعر بقوله مما انشده الفقيه

وقت صلاة الظهر

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك بن حرب
عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر اذا دحضت
الشمس

هذا حديث خرجه مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه وخرجه ابو
داود بلفظ ان بلالا كان يؤذن الظهر اذا دحضت الشمس والنسائي
بزيادة وكان يقرأ بنحو من والليل اذا يغشى وزعم ابن عساكر ان ابا داود
خرجه بهذه الزيادة واقره المزي على ذلك وليس كما زعما فان لفظ ابي
داود كما سقته لك في الروايات كلها والله تعالى اعلم

حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن عوف بن ابي جميلة
عن سيار بن سلامة عن ابي برزة نضلة الاسلمي قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي صلاة الهجير التي تدعونها الظهر اذا دحضت الشمس

هذا حديث خرجه الائمة الستة في كتبهم ولفظ البخاري كان
يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر
ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما
قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة
وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة
حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة وعند الاسماعيلي
عن ابي المنهال [illegible]

[illegible]

بن ابي برزة وانطلقت معه فاذا هو قاعد في ظل علو له من قصب
في يوم شديد الحر [illegible]
عثمان بن عثمان الغطفاني عن خالد الحذاء عن المغيرة بن ابي برزة عن ابي برزة
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النوم قبل العشاء والحديث بعدها وروى
عبد الوهاب الثقفي عن خالد عن ابي المنهال عن ابي برزة انه قال حديث
عبد الوهاب اشبه ولا اعلم احدا روى عن المغيرة بن ابي برزة الا
خالدا انتهى كلامه وفيه نظر لما ذكره هو في كتاب الجرح والتعديل
من ان المغيرة روى عنه ايضا حماد بن سلمة وكذا ذكره ابن حبان البستي
في كتاب الثقات والبخاري في تاريخه ولما ذكر ابو الحسن علة حديث
المغيرة بن ابي برزة قال الصواب عن ابي المنهال وحديث المغيرة عن ابيه انما
هو اشبه ان شاء الله وحديث عثمان الغطفاني ذكره الاسماعيلي في
صحيحه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابن مثنى حدثني عثمان سمعت خالدا به

حدثنا ابو كريب ثنا معوية بن هشام عن سفيان عن زيد بن
جبير عن خشيف بن مالك عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال شكونا
الى النبي صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا

هذا حديث قال الترمذي سألت محمدا عنه فقال الصحيح هو
عن ابن مسعود موقوف ثنا قال ابو الحسن اختلف على الثوري فرواه
معوية مرفوعا ووهم فيه معوية وانما رواه الثوري عن زيد بن جبير
عن خشيف قال كنا نصلي مع ابن مسعود الظهر والجنادب تنقز
من شدة الحر غير مرفوع واسند خشيف الاهل [illegible] هذا

[illegible]

مشغلوه عن صلاة الظهر ما صلاها الا مع العصر ذكره ابو نعيم
في كتاب الصلاة من حديث ابي بكر بن عياش عن يحيى بن هانئ عن ابي حذيفة
عن عبد الملك بن محمد بن بشير عنه وقال الوليد [illegible] الحافظ في معرفة الصحابة
عبد الرحمن بن علقمة الثقفي كوفي وقال ابن ابي علقمة احد من وفد
من ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه عند عبد الملك بن محمد بن
بشير ولفظه حتى لم يصل الظهر الا مع العصر رواه ابو بكر بن ابي
شيبة واحمد بن يونس وابو عبيد ومحمد بن سعيد بن الاصبهاني في
اخرين كلهم عن ابي بكر بن عياش ورواه بعض المتاخرين فوهم
في ثلاثة مواضع في هذا الحديث ذكر في الترجمة عبد الرحمن بن
علقمة وروى عنه عبد الله بن محمد بن بشير وقال رواه ابن عياش عن
يحيى بن هانئ عن حذيفة وانما هو ابو حذيفة وذكر في الحديث
يحيى بن هانئ عن ابي حذيفة فلا [illegible] ابي حذيفة اصاب [illegible]
ابي حذيفة [illegible] عبد الله بن محمد بن بشير وذكر بعقبه ورواه ابو
عمر بن عمران [illegible] عن الحارث بن عتبة عن ابي حذيفة عبد الله
بن محمد عن عبد الله بن محمد العجلي عن عبد الرحمن بن علقمة [illegible]
[illegible] عبد الرحمن بن علقمة وقال بن علقمة ابو علقمة روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين احدهما ان وفد ثقيف قدموا عليه
ثم [illegible] سماعه منه نظر وقال ابو حاتم تابعي ليست له صحبة ادخله يونس
بن حبيب المسند وقال ع لا تصح صحبته ولا يعرف الا بما حكاه
[illegible] كتابه ونصه عبد الرحمن بن علقمة الثقفي روى عن

النبي صلى الله عليه وسلم ان وفد ثقيف قدموا عليه ومعهم هدية روى عنه
عبد الملك بن محمد بن بشير وقال ابو حاتم الرازي سمعنا [illegible] التابعين
عبد الرحمن بن ابي علقمة الثقفي وقال ابن ابي علقمة روى عن النبي مرسلا
روى عن ابن مسعود وعبد الرحمن بن ابي عقيل وروى عنه جامع
بن شداد ابو صخرة وعون بن ابي جحيفة وابو حذيفة ثابت
ادخله يونس بن حبيب في مسند ابي داود فاخبرت ابي بذلك
فقال هو تابعي ليست له صحبة انتهى كان هذا هو الذي [illegible]
ابو حذيفة وهو كما ترى ليسا رجلا واحدا بل هما رجلان لا مرية
في ذلك واما قوله وقال ع [illegible] ابا عمر وابو عمر ذكره في موضعين ليس
فيهما ما قاله الاول وقد ذكره في عبد الرحمن بن علقمة في الصحابة وقال
يصح له صحبة [illegible] سماعه منه نظر قال ابو بكر بن المنذر في
كتاب الاجماع اجمع اهل العلم على ان اول وقت الظهر زوال الشمس
ودلت السنة على ان اخر وقت الظهر اذا صار ظل كل شيء مثله بعد
القدر الذي زالت عليه الشمس وقال في كتاب الاشراف واختلفوا
في اخر وقت الظهر فقالت طائفة اذا صار ظل كل شيء مثله بعد
الزوال [illegible] وجاوز ذلك فقد خرج وقت الظهر هذا
قول مالك والشافعي والثوري وابي ثور وقال يعقوب ومحمد وقت
الظهر من حين زوال الشمس الى ان يكون الظل قامة وقال عطا
لا تفوتك الظهر حتى تدخل الشمس الصفرة وقال طاوس لا تفوت
الظهر والعصر حتى يدخل الليل وقال [illegible] اذا صار الظل قامتين

[illegible]

ارايت تكلموا ذكره ابن عزيزه اهل ... باب لا من
الشاع فلا حاجة للتعريف وذكر ابن الانباري ان يونس والاكثر
النحويين جهنم اعجمية لا تجرى للتعريف والعجمة وقيل انه عربي
ولم يجر للتانيث والتعريف وكان رؤبة يقول ركية جهنام
بعيدة القعر قال الاعشى
دعون خليلي مسحلا ودعوا له جهنام جدعا للهجين المذمم
فترك صرفه يدل على انه اعجمي معرب وقال ابن عباس خلق الله تعالى
النار على اربعة اشياء فنار تاكل وتشرب وهي التي خلقت
منها الملائكة ونار لا تاكل ولا تشرب وهي التي في الحجارة
ونار تشرب ولا تاكل وهي نار الدنيا ونار جهنم تاكل لحومهم
وعظامهم ولا تشرب دموعهم ولا دماءهم ولا ابدانهم
بل يستل ذلك الى عين الخبال فيشرب ذلك اهل النار ونار تشرب
ولا تاكل النار التي في البحر فضل النار التي خلقت منها الشمس

باب وقت صلاة العصر

حدثنا محمد بن رافع نا الليث بن سعد عن ابن شهاب
عن انس بن مالك انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي
والشمس مرتفعة
هذا حديث خرجاه في الصحاح ... رواه ... وفي
رواه البخاري وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه
حدثنا ابو ... شيبة نا ... عن الزهري

عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس
في حجرتها لم يظهر الفيء بعد

هذا حديث رواه ايضا في الباب حديث رافع بن
خديج عنه قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ننحر
الجزور فيقسم عشرة قسم ثم يطبخ فناكل لحما نضيجا قبل مغيب
الشمس وحديث [illegible] الاسلمي يصلون الصلاة العصر [illegible]
وحديث ابي اروى الدوسي قال كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
العصر بالمدينة ثم امشي الى ذي الحليفة فآتيهم قبل ان تغيب الشمس
ذكره العسكري في كتاب الصحابة عن محمد بن عمرو بن الحضرمي عن عمرو
ابن [illegible] عن [illegible] واقد الليثي قال حدثني ابو
اروى قال ابو اروى لا يعرف اسمه وذكر بعضهم ان اسمه
ربيعة وقال عبيد بن الحارث انتهى كلامه وفيه نظر لان ابا اروى
التميمي ربيعة بن الحارث هاشمي جده عبد المطلب بن هاشم
مات قديما في خلافة عمر سنة ثلاث عشرة نص على ذلك ابن سعد
وغيره وابو واقد صالح [illegible] الصغير قد صرح هنا في غير موضع
بسماعه منه وهو من صغار التابعين فكيف [illegible] انه لا يمكنه
سماعه منه بحال وايضا فقد صرح ابو عمر بن عبد البر وغيره
بان اسمه لا يعرف وان هذا [illegible] مسلم والدولابي وابو
عبد الرحمن النسائي وابن ابي حاتم قال وسئل ابو زرعة عنه
فقال لا اعرف اسمه وابن [illegible] وقال حنبل [illegible]
[illegible] وابو نعيم في كتاب الصحابة وحديث جابر

ذكره ابو الشيخ في [illegible] الكبير قال ابن المنذر واختلفوا في اول وقت
العصر فقال مالك والثوري والشافعي واحمد واسحق وابو ثور يقولون
اول وقت العصر اذا صار ظل كل شيء مثله واختلفوا بعد فقال بعضهم
اخر وقت الظهر اول وقت العصر فلو ان رجلين صلى احدهما الظهر
والاخر العصر حين صار ظل كل شيء مثله لكانا مصليين في وقتهما قائل
هذا اسحق وذكر عن ابن المبارك واما الشافعي فكان يقول اول
وقت العصر اذا جاوز ظل كل شيء مثله متى ما كان وذلك حين ينفصل
من اخر وقت الظهر وقد حكى عن ربيعة قول ثالث وهو ان وقت
الظهر في السفر والحضر اذا زالت الشمس وفيه قول رابع وهو ان
وقت العصر ان يصير الظل قامتين بعد الزوال ومن صلى قبل
ذلك لم يجزه هذا قول النعمان في ذلك اخبار ثابتة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه وفيه نظر واما الاحاديث
التي استدل بها ابو حنيفة
فمنها [illegible] ذلك حديث رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامر بتاخير هذه الصلاة ذكره الدارقطني في سننه عن ابي بكر
بن محمد [illegible] ابو علي [illegible] ابو الاشعث [illegible] ابو عاصم عن عبد الواحد بن رافع
[illegible] شيخ المدينة فاذن مؤذن بالعصر قال شيخ جالس فلامه وقال ان
ابي اخبرني [illegible] عنه عبد الواحد ابن رافع قال ابو الحسن ابن رافع
هذا ليس بالقوي ولم يروه غير عبد الواحد وخالفه في اسم
ابن رافع فسماه عبد الرحمن ورواه [illegible] عمارة عن عبد الواحد هذا
فقال عبد الواحد بن نفيع [illegible] في نسبه وهذا حديث ضعيف الاسناد
من جهة عبد الواحد هذا لانه [illegible] عن رافع غيره وقد

احاديث في اسم والد رافع هذا ولا يصح الحديث عن رافع ولا عن غيره من الصحابة
والصحيح عن رافع وعن غير واحد من الصحابة ضد هذا وهو التعجيل
بصلاة العصر والتبكير بها وقال الترمذي ويروى عن رافع عن النبي في تأخير
العصر ولا يصح وكذا قاله ابو محمد الاشبيلي انتهى وفيما قاله الدارقطني نظر
من حيث جعل تسميته في عبد الواحد اختلافا لان سوى من سماه
وسماه غيره بلا خلاف [illegible] تفرد الراوي بروايته عن مجهول
ليس بموجب في الصحة وعدمها انما النظر الى حال الراوي ان كان ثقة
صح حديثه والا فلا وعبد الواحد هذا اختلف في اسم ابيه فقيل نافع
وقيل نفيع ذكر ذلك ابن ابي حاتم وابو حاتم البستي في كتاب الثقات
وفيما قاله نظر لانه ذكره البستي في كتاب الضعفاء بانه يروي عن اهل الحجاز
المقلوبات واهل الشام الموضوعات لا يحل ذكره في الكتب الا على
سبيل القدح فيه ومن يرى بعض هذا جانبه الفقه بانه ثبت
على دليل واما قول البخاري فيه وذكره في الاوسط لم يتابع عليه
فلولا اضطراب كلام البستي لحكمنا بصحة اسناد الحديث لانه روى
ذلك عنه جماعة ووثق البستي [illegible] قوله لم يرو عنه غير
عبد الواحد مردود بما ذكره ابن حبان في كتاب الثقات روى عنه عبد العزيز
ابن عقبة [illegible] عشرة [illegible]
[illegible]
ولبيه ابو الفضل [illegible] ابو جعفر في كتاب [illegible]
بصحيح التاريخ [illegible] ولا يصح عن احد من الصحابة مردود

بما ذكره الحاكم في [illegible] الجوهري في المعرفة
منصور بن عبد الرحمن بن سلمان عن ابي اسحاق الشيباني عن العباس
ابن ذريح عن زياد بن عبد الله النخعي قال كنا جلوسا مع علي رضي الله
عنه في المسجد الاعظم فجاء المؤذن فقال الصلاة يا امير المؤمنين للعصر
فقال اجلس فجلس ثم عاد فقال ذلك فقال علي هذا الكلب يعلمنا
بالسنة فقام علي فصلى بنا العصر ثم انصرفنا فرجعنا الى المكان
الذي كنا فيه جلوسا [illegible] صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذه
[illegible] برواته [illegible] وفيه نظر من حيث ان زيادا وابن ذريح
المنفرد عنه بالرواية والعباس لم يحتجا ولا احدهما بواحد منهم
ومع ذلك فهم ثقات والنخعي وان قال فيه الدارقطني مجهول فقد وثقه
ابو حاتم ابن حبان فلو كان صحيح الاسناد لكان صوابا [illegible]
[illegible] عند علي [illegible] عن ام سلمة [illegible]
ان النبي عليه السلام كان اشد تعجيلا للظهر منكم وانتم اشد تعجيلا
للعصر منه وما في الصحيح يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر وفيه فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وهو يدل على فعل العصر اخر
الوقت حتى تخرج الملائكة وهم يصلون والمفهوم من حديث بريدة
المسند بكروا بالصلاة في يوم الغيم عدم التبكير في الصحو وهذا
المفهوم حجة عند الشافعي رحمه الله تعالى وما ذكره عبد الرزاق
وان كان منقطعا فانه لا باس بالحجة به عند [illegible] حنيفة [illegible] سليمان

الحنبري اجازة انا ابو العباس احمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام (؟)
انا ابن حفص انا ابو سعيد بن عليك انا الحافظ ابو علي الحسن بن علي
ابن نصر بن منصور الطوسي قال وقد روى جماعة عن الزهري عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نحو لفظه مرفوعا قال … وروى وكيع وعبدة وجماعة عن
هشام عن ابيه مرسلا وهذا اصح من حديث الزهري وهذا العمري
قول اذا حققوا لم يحققوا لان هذا الحديث اسنده جماعة
من اصحاب هشام منهم سفيان بن سعيد الثوري من رواية علي
الحسن بن علي بن شقيق عن عبد الله بن الوليد عنه ويحيى بن هاشم من رواية
… الحارث بن ابي اسامة عنه فيما ذكره ابو نعيم الحافظ وابو
الفضل … ثنا سفيان عن هشام فذكره من … ابو الحسن علي
عمران عبد الله بن المبارك وابن عيينة وعبد الله بن عروة ويونس
وحبان بن علي رووه عن هشام عن ابيه عن عائشة والصحيح
عن جميع من ذكرنا وعن غيرهم عن هشام مرسلا انتهى كلامه
ولو رأى حديث الثوري شفيعي لاذعن له كل الاذعان لانه مسند
والشيخ لا يرتاب في صحته ولا لبس ولقائل ان يقول بان
المخلص خالفه ولم يتابعه احد له عارفه … ذا
اللبس قوله اولى بالصواب والله في الحفظ والاتقان المرجع
والمآب لا سيما ولم يرد خلاف قول الاعز عليه وقد

تقدم للخلاف عليه من ذلك وهذه مسألة اختلف فيها اهل
الحديث للمسند والمرسل وهل يعتبر فيهما الاحفظ او الاكثر
وهل الحكم للزائد او للناقص وهل اذا اسندا ولم يكن علة
مؤثرة امر لا وهنا يترجح ان الخلف في هذا الحديث لان الذين
اسندوه اكثر واحفظ من الذين ارسلوه ولان الراكبين (؟)
العد الحافظ بقوله اجماعا والله اعلم وقد روى ابو داود
في سننه حديثا شاهدا له من حديث سمرة بن جندب
وكتب الينا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بالمساجد
ان نصنعها في دارنا ونصلح صنعتها ونطهرها ولما ذكره ابو
محمد الاشبيلي بعد حديث عروة قال الاول اشهر اسنادا قال
ابن القطان ينبغي ظاهر كلامه ان حديث سمرة … اليه
بحيث تفاضل بينه وبين حديث عائشة وهو الا بين لا اسناد
مجهول البتة فيه جعفر بن سعد بن سمرة وخبيب بن سليمان
ابن سمرة وابوه سليمان ما من هؤلاء من تعرف له حال وقد
جهد المحدثون فيهم جهدهم وهو اسناد تروى به جملة اخبار
ذكر البزار انها نحو المائة ولما ذكر عبد الحق حديث سمرة بهذا
الاسناد فيمن … صلاة … ان هؤلاء ليسوا … بها
انتهى كلامه وفيه نظر من حيث ان هؤلاء ليسوا كما قال بل حالهم

وهو المقبري والمقبرة قال الزهري ويقال بالضم والفتح المقبرة مع الباء
مدحا في الشعر فقط انه من الشاذ وان كان بل هو قياس مطرد في
اسم المكان من يفعل بضم العين كالمقبرة ومن خرج يخرج المخرج ومن دخل
يدخل المدخل وهو قياس مطرد لم يشذ منه غير الالفاظ المعروفة
مثل المنبت والمسقط والمطلع والمشرق والمغرب ونحوها قال
لن شده والحمام الذي يغتسل فيه مشتق من الحميم يذكر وهو احد ما
جاء من الاسماء على فعال نحو القذاف والجبان والجمع حمامات قال
سيبويه جمعوه بالالف والتاء وان كان مذكرا حين لم يكسر جعلوا
ذلك عوضا من التكسير وفي الصحاح الحمام مشدد واحد الحمامات
المبنية ... اول من اتخذ الحمام سليمان قالوا اراد
ان يذكره الاخرة فلما دخلها قال اوه من عذاب الله تعالى
واما المجزرة فزعم الجوهري ان المجزر بكسر الزاي موضع جزر الجزور
يقال جزرت الجزور اجزرها بالضم واجتزرتها اذا نحرتها وجلدتها
... وهذه المجازر كان لها ضراوة كضراوة
الخمر قال الاصمعي يعني بذلك القوم لان الجزور انما تذبح عند
جمع الناس قال والمزبلة والمزبلة بالضم ايضا موضع الزبل وهو السرجين
قال ابن حزم ولا تحل الصلاة في حمام سواء في ذلك مبدا بابه الى منتهى
جميع حدوده ولا على سطحه وسقف موقده واعالي حيطانه خربا
كان او قائما فان سقط من بنائه شي يسقط عنه اسم حمام جازت
الصلاة في ارضه حينئذ ولا في مقبرة لمسلم كانت او لكافر فان نبشت

وانخرج ما فيها من الموتى جازت الصلاة فيها ولا الى قبر ولا عليه ولو انه
قبر نبي وبهذا القول طوائف من السلف روينا عن نافع بن جبير انه قال
كان ينهى ان يصلي وسط القبور والحمام والحشان وعن ابن عباس قال
لا تصلين الى حش ولا حمام ولا في مقبرة قال ابن حزم ولا نعلم لابن عباس
في هذا مخالفا من الصحابة وعن ابراهيم قال كانوا يكرهون ان يتخذوا ثلاث
ابيات قبلة الحمام والحش والمقبرة وعن العلاء بن زياد عن ابيه وخيثمة
ابن عبد الرحمن انهما قالا لا تصل الى حمام ولا الى حش ولا وسط مقبرة
قال احمد من صلى في حمام اعاد ابدا وعن علي من شرار الناس من يتخذ
القبور مساجد وعن ابن عباس رفعه لا تصلوا الى قبر ولا على قبر قال
ابن جريج قلت لعطاء اتكره ان تصلي الى القبر او وسط القبور قال نعم كان ينهى
عن ذلك فان كان بينك وبين القبر سترة ذراع فصل وعن عمرو بن دينار
نحوه وكان طاوس يكره الصلاة وسط القبور كراهية شديدة قال
... فهؤلاء الصحابة لا نعلم لهم من الصحابة ايضا مخالفا وكره الصلاة
على القبر والى القبر وفي المقبرة ابو حنيفة والاوزاعي وسفيان ولم ير
مالك بذلك باسا واباح الصلاة على ظهر الكعبة
فسيأتي ان شاء الله تعالى في موضعه

باب ما يكره في المساجد

حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا محمد بن حمير ثنا
زيد بن جبيرة الانصاري عن داود بن الحصين عن نافع عن ابن عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصال لا تنبغي في المسجد لا يتخذ

وهو المقبري والمقبرة بالضم والكسر ويقال المقبرات المقبرة مع الباء
مدرجا في الشعر بفتح الباء من الشاذ والقياس كسرها بل هو القياس فيما يطرد في
اسم المكان من فعَل يفعُل المقبُر ومن خرج يخرج المخرج ومن دخل
يدخل المدخل وهو قياس مطرد لم يشذ منه غير الالفاظ المعروفة
مثل المنبت والمسقط والمطلع والمشرق والمغرب ونحوها قال
ابن سيده والحمام الديماس مشتق من الحميم مذكر وهو احد ما
جاء من الاسماء على فعّال نحو القذّاف والجبّان والجمع حمامات قال
سيبويه جمعوه بالالف والتاء وان كان مذكرا حين لم يكسر جعلوا
ذلك عوضا من التكسير وفي الصحاح الحمام مشدد واحد الحمامات
المبنية وفي الاوائل ان اول من اتخذ الحمام سليمان قال واراد
ان يذكره الاخرة فلما دخلها قال اوه من عذاب الله تعالى
واما المجزرة فزعم الجوهري ان المجزر بكسر الزاي موضع جزر الجزور
يقال جزرت الجزور واجزرها بالضم واجتزرتها اذا نحرتها وجلدتها
قال ابن سيده عن عمر ايّاكم وهذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة
الخمر قال الاصمعي يعني بذلك القوم الجزور انما يذبح عند
جمع الناس قال والمزبلة والمزبُلة بالضم ايضا موضع الزبل وهو السرجين
قال ابو محمد بن حزم ولا تحل الصلاة في حمام سواء في ذلك مبدا بابه الى منتهى
جميع حدوده ولا على سطحه وسقف موقده واعالي حيطانه خربا
كان او قائما فان سقط من بنائه شيء يسقط عنه اسم حمام جازت
الصلاة في ارضه حينئذ ولا الى مقابر المسلمين كانت او الكفار فان نبشت

واخرج ما فيها من الموتى جازت الصلاة فيها ولا الى قبر ولا عليه ولو انه
قبر نبي وبهذا يقول طوائف من السلف روينا عن نافع بن جبير انه قال
كان يُنهى ان يُصلى وسط القبور والحمام والحشان وعن ابي ... قال
لا تصلين الى حُش ولا حمام ولا في مقبرة قال ابو محمد ولا نعلم لعلي هنا
هذا مخالفا من الصحابة وعن ابراهيم قال كانوا يكرهون ان يتخذوا ثلاثة
ابيات قبلة الحمام والحش والمقبرة وعن العلاء بن زياد عن ابيه وخيثمة
بن عبد الرحمن انهما قالا لا تصل الى الحمام ولا الى حش ولا وسط مقبرة
قال احمد بن حنبل من صلى في حمام اعاد ابدا وعن علي من شرار الناس من يتخذ
القبور مساجد وعن ابن عباس رفعه لا تصلوا الى قبر ولا على قبر وقال
ابن جريج قلت لعطاء أتكره ان تصلي الى القبر او وسط القبور قال نعم كان ينهى
عن ذلك قال فان كان بينك وبين القبر سترة ذراع فصل وعن عمرو بن دينار
نحوه وقال طاوس يكره الصلاة وسط القبور كراهية شديدة قال
ابو محمد فهؤلاء الصحابة لا نعلم لهم من الصحابة ايضا مخالفا وكره الصلاة
على القبر والى القبر وفي المقبرة ابو حنيفة والاوزاعي وسفيان ولم ير
مالك بذلك باسا واما الصلاة على ظهر الكعبة
فسيأتي ان شاء الله تعالى في موضعه

باب ما يكره في المساجد

حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد ثنا زيد بن ... الجمحي ثنا محمد ثنا
زيد بن حبيب الانصاري عن داود بن الحصين عن نافع عن ابن عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصال لا ينبغي في المسجد لا يتخذ

فجا سايل رسول الله صلعم في المسجد الى ان قال فجا رسول الله صلعم منقطع
وقد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب الحديث ذكره ابن بطال
وحديث ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اهل الصفة ما منهم
رجل عليه رداء رواه البخاري وحديث عائشة ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لسعد خيمة في المسجد ليعوده من قريب نهي عمر في
المسجد الا ان الدم يسيل رواه في الصحيح وحديث المراة التي كان لها
حفش في المسجد وحديث ربط ثمامة بن اثال في المسجد وكلها في الصحيح
وحديث عمرو بن العاص انه قد يقف ابرهيم النبي عليه السلام المسجد
ليكون ارفق لعلوهم رواه ابو داود وعن عبد الله بن زيد انه راى النبي
عليه السلام مستلقيا في المسجد عند البخاري وانه عن سعيد قال كان
عمر وعثمان يفعلان ذلك والله اعلم

باب اي مسجد وضع اول

حدثنا علي بن ميمون الرقي ثنا محمد بن عبيد ثنا علي بن محمد
ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت
يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي
قال ثم المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك
مصلى فصل حيث ادركتك الصلاة
هذا حديث خرجاه في الصحيح ثنا محمد بن خزيمة ثنا يوسف
بن موسى ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي قال كنت انا وابي نجلس في الطريق

يعترض على الحق وادعى ان فيه التعقيد فصححه نقله
ابن حبيب في الغرر بان عمر شهد انه ما ذكره قال ابن حبان في
صحيحه ذكر الخبر المدحض قول من زعم ان بين اسمعيل وداود
الف سنة ثم ذكر حديث ابي ذر وقال الحافظ ضياء الدين المقدسي في
كتابه المسمى بعلل التنبيه على الاوائل ظن ابن طاهر وغيره ان
اول وضع البيت لما بناه ابرهيم واسمعيل عليهما السلام وقد ذكر
ان آدم عليه السلام حج البيت فقالت له الملائكة قد حججنا هذا البيت
قبلك بالفي سنة ابن ما هذا معناه لان بين اسمعيل وداود عليهما السلام
من القرون ما لا يخفى على المميز وذلك اكثر من اربعين سنة فان
داود كان بعد موسى عليهما السلام ووجه الحديث ان هذين
المسجدين وضعا قديما من غير تعيين والله اعلم وزعم القرطبي
ان بين ابرهيم وسليمان عليهما السلام آمادا طويلة قال اهل التاريخ
اكثر من الف سنة قال ويرتفع الاشكال بان يقال ان الآية والحديث
لا يدلان على ان ابرهيم وسليمان ابتدا وضعهما بل ذلك تجديد لما كان
اسسه غيرهما وقد روي ان اول من بنى البيت آدم عليه السلام
وعلى هذا فيجوز ان يكون غيره من ولده وضع بيت المقدس بعده
باربعين عاما ونحوه قال ابن الجوزي في مشكله الى ان قلت وفيه
نظر من حيث ان عليا رضي الله عنه ... هذا الاشكال وبعد صحته
انفصالها لا حاجة الى هذا التعويض والحسبان

السليمان ان داود عليه السلام ... المسجد ... وتسكن له ابن ... ردعر

ولذا حديث معاذ بن جبل وقد ورد في بدو الأذان حديث يدل
أن النبي صلى الله عليه وسلم رآه في الإسراء أخبرنا المسند المعمر الرحلة أبو
التقى صالح الأشنوي رحمه الله تعالى قراءة عليه وأنا أسمع أخبرنا مسند
عصره أبو العباس بن عبد الدائم قراءة عليه أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي قراءة عليه
أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ بجميع كتاب الترغيب والترهيب
أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ثنا أبو ... ثنا الحسن بن حماد الكوفي ثنا زياد بن المنذر عن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال
لما أراد الله تبارك وتعالى أن يعلم رسوله الأذان أتاه جبريل عليهما
السلام بدابة يقال لها البراق فاستصعبت عليه فقال لها جبريل اسكني
بدابة ... من عنده فأتاه بدابة يقال لها البرقة فذهب يركبها فاستصعبت
عليه فقال لها جبريل اسكني برقة فما ركبك عبد أكرم على الله من محمد صلى الله عليه
وسلم قال فانتهيت إلى الحجاب الذي يلي الرحمن فخرج من وراء
الحجاب ملك فقال عليه السلام يا جبريل من هذا فقال جبريل والذي
بعثك بالحق إني لأقرب الخلق مكانا وما رأيت هذا الملك منذ خلقت
قبل ساعتي هذه فقال الملك الله أكبر الله أكبر فسمع من وراء
الحجاب صدق عبدي أنا أكبر أنا أكبر فقال الملك أشهد أن لا إله إلا
الله فقيل من وراء الحجاب صدق عبدي أنا لا إله إلا أنا قال الملك
أشهد أن محمدا رسول الله فقيل من وراء الحجاب صدق عبدي أنا
أرسلت محمدا ثم قال الملك حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت

الصلاة فقيل له من وراء الحجاب صدق عبدي وأنا دعوت عبادي ثم
قال الملك الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فقيل من وراء الحجاب لا إله
إلا أنا ثم أخذ الملك بيدك فأمّ أهل السماء فيهم آدم ونوح
قال أبو جعفر محمد بن علي فيومئذ أكمل الله لمحمد صلى الله عليه وسلم
الشرف على أهل السماء والأرض قال الحافظ أبو القاسم هذا
الحديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ورواه أبو بكر البزار في
مسنده ... بكر بن محمد ثنا ... محمد بن عثمان بن مخلد
قال وجدت في كتاب أبي عن زياد بن المنذر فذكره
بالسند ... وأخلق بهذا الحديث أن يكون حقا
لما يعضده ويشاكله من أحاديث الإسراء. وبنحوه ذكره الحافظ
ابن ... السهيلي وزاد فيجمع منهما يحصل أن
معاني الصلاة كلها أو أكثرها قد جمعها حديث الإسراء. ورواه
ابن شاهين في ... ثنا ... عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن
أبي رافع عن علي قال عليه السلام لما أراد الله تعالى أن يعلمني الصلاة وعلمني
الأذان فذكره بطوله وفي ... ثنا محمد بن سعيد ثنا يعقوب بن يوسف ثنا
حفص بن ... عن ... عن محمد بن الحنفية عن
علي الأذان أذان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به ... الأذان
... فقال من ... الحديث ... ثنا إبراهيم
الجزري ثنا عبد الله بن عمر ثنا يونس بن أرقم ثنا سعيد بن دينار عن ...
ابن المنذر ... العلاء ... ابن الحنفية كنا نتحدث أن

حقا حقا حقا حقا صدقا صدقا صدقا صدقا

يا ابن الدنيا جمعا جمعا ان الدنيا قد غرتنا

يا ابن الدنيا مهلا مهلا لسنا ندري ما فرطنا

يا ابن يوم يمضي عنا الا اوهى منا ركنا

يا ابن يوم يمضي عنا الا انقص منا قرنا

[illegible]

قال ابو زرعة وهذا اشبه الغربة والمنتشق ومن كلام الجبل وقطر الميزاب ان الدنيا قد غرتنا واستهوتنا واستلهتنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا زن ما تاتي وزنا وزنا وعبد الله بن زيد لم ار احدا ذكره في الشعر ولا

الترجيع في الاذان

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو عاصم انا ابن جريج قال اخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محذورة عن عبد الله بن محيريز وكان يتيما في حجر ابي محذورة بن معير حين جهزه الى الشام فقلت لابي محذورة اي عم اني خارج الى الشام واني اسال عن تاذينك فاخبرني ان ابا محذورة قال خرجت في نفر فكنا ببعض الطريق فاذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا صوت المؤذن ونحن عنه متنكبون فصرخنا نحكيه نهزا به فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الينا قوما فاقعدونا بين يديه فقال ايكم الذي سمعت صوته قد ارتفع فاشار الي القوم كلهم وصدقوا فارسل كلهم وحبسني وقال لي قم فاذن فقمت ولا شيء اكره الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مما يامرني به فقمت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال

قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع فمد من صوتك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم دعاني حين قضيت التاذين فاعطاني صرة فيها شيء من فضة ثم وضع يده على ناصية ابي محذورة ثم امرها على وجهه من بين ثدييه ثم على كبده ثم بلغت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم سرة ابي محذورة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك وبارك عليك فقلت يا رسول الله امرني بالتاذين بمكة قال نعم قد امرتك فذهب كل شيء كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كراهية وعاد ذلك كله محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت على عتاب بن اسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فاذنت معه بالصلاة على امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واخبرني ذلك من ادرك ابا محذورة على ما اخبرني عبد الله بن محيريز

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عفان ثنا همام ابن يحيى عن عامر الاحول ان مكحولا حدثه ان ابن محيريز حدثه ان ابا محذورة حدثه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة ثم ذكره

حدثنا احمد [illegible] ثنا ابو يحيى [illegible] ابرهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محذورة قال اخبرني ابي وجدي جميعا عن ابي محذورة

[illegible]

اراد وما لو حل واحتجوا بقول الاحوص

يا بيت عاتكة الذي اتعزل حذر العدى وبه الفؤاد موكل
اني لامنحك الصدود وانني قسما اليك مع الصدود لاميل

اراد لمائل واحتجوا بقوله تعالى وهو اهون عليه قالوا فمعناه وهو هين
عليه لانه لا تبارك في الكتاب الزاهر قال ابو العباس قال النحويون تجئ
الاشياء والافراد هنا انما الله اكبر معناه الكبير كل شي فحذفت من
لان افعل خبر كما تقول ابوك افضل واخوك اعقل فمعناه افضل واعقل
من غيره واحتجوا بقول الشاعر

اذا ما ستور البيت ارخين لم يكن سراج لنا الا وجهك انور

اراد انور من غيره وقال معن بن اوس

فما بلغت كف امرئ متناول بها المجد الا حيث ما نلت اطول
ولا بلغ المهدون نحوك مدحة ولو صدقوا الا الذي فيك افضل

اراد افضل من غيرهم وشبهت قال ابو العباس فلا يعني يحذف في مواضع الاخبار
ولا يحذف في مواضع الاستفهام لا يقال اخوك افضل لم يعقل ان افضل اخوك
وانما حذف في موضع الاخبار لان الخبر يدل على اشيا غير موجوده
في اللفظ واعترض ابو اسحق الزجاجي على ابي بكر بان هذا الذي حكاه عن جماعة
غير صحيح واعتلاله غير مستقيم وذكر ان لو ما طولا اعقل منه البيت على
البيتين الاخيرين وانهما ليسا في ديوان معن وانما هما ثابتان في ديوان
الخنساء تمدح اخاها في غير ما نسخة حتى لقد استشهد العلما
بالكثير في ذلك منهم قال ابن معط في كتاب البديع المنظوم تصنيفه
براعة الاستهلال ان تبتدي بما يدل على المقصود بالنظم اولا
كما قالت الخنساء تنظر الى اخاها ولا مدحة الا ردد الموج اجمل

[illegible]

ابن الخطاب في مسنده الحرث بن عبيد عن محمد بن عبد الملك بن ابي محذورة
عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان قال الحديث
بطوله وفيه وتقول فان كان صلاة
الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله
الله اكبر لا اله الا الله واعترض ابو محمد ابن الاشبيلي على هذا الحديث
بقوله هذا يرويه الحرث بن عبيد عن محمد بن عبد الملك عن ابيه
عن جده ولا يحتج بهذا الاسناد واعترض ابن القطان قوله بانه لم
يبين علته قال وهي الجهل بحال محمد بن عبد الملك ولا نعلم روى عنه الا
الحرث وهو ايضا ضعيف قال ابن معين وقال فيه ايضا مضطرب الحديث وقال احمد
بن حنبل وقال ابن حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال عمرو بن علي سمعت ابن
مهدي يحدث عنه وقال داود بن شبيب حدثنا وهذا الاخير انما عبد الملك
بن ابي محذوره فقد روى عنه جماعة منهم ابنه محمد والنعمان بن راشد وابنا ابنه
ابرهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك وابرهيم بن اسمعيل بن عبد الملك انتهى كلامه
وفيه نظر من حيث ان الحرث خرج له مسلم في صحيحه على طريق الاحتجاج
وقال الساجي كان صدوقا وذكره ابن حبان في كتاب الثقات واستشهد
به البخاري في موضعين من كتابه واما ما ذكره عن محمد فقد جاء عنه
خلافه قال محمد بن حميد سالت ابا عبد الله عنه فقال لا اعرفه فقلت روى
عن هود بن شهاب قال لا اعرفه فقلت روى عن هود عن ابي عباد عن ابيه
عن جده ثم عمر على ابيات بعرفات فقال نعم هذا انه روى عن عباد من غير
هذا الوجه وقد جاء هذا الكشف بهذا اللفظ من حديث غيره رواه ابو
النسائي عن عمرو بن علي عن يحيى وعبد الرحمن قالا حدثنا

[illegible]

سفين عن ابي جعفر عن ابي سلمان
عن ابي محذورة قال كنت اؤذن

لرسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر فاقول اذا قلت في الاذان
الاول حي على الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم ورواه
ابو الشيخ ثنا ابرهيم بن محمد بن الحرث ثنا محمد بن المهدي بن الفرج ثنا محمد بن يوسف ثنا ابو
اسمعيل عمرو البجلي ثنا الثوري قال فيه فدعاني عليه السلام فمسح
يده على راسي ثنا ابرهيم بن محمد بن الحسن ثنا سهل بن الخليل الاملاي ثنا مروان
ثنا العمري عن عبد الملك بن ابي محذورة عن ابن محيريز الشامي عن ابي محذورة
ان النبي علمه الاذان وامره ان يقول في الاذان الاول من الصبح الصلاة خير
من النوم مرتين ثنا الوليد بن ابان ثنا يعقوب بن سفين ثنا ابو بكر ثنا اسمعيل
ثنا محمد بن راشد حدثني العمري بن راشد عن عبد الملك عن ابن محيريز عن ابي
محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يؤذن لاهل مكة وان يدخل
اذانه في الغداة الصلاة خير من النوم فيما هذا الاسناد لما نقدم من قول
ابن الشيخ ان الحرشي سال ابن ابي محذورة عن التثويب فقال كان في
اذان بلال ثنا شيخ الدارقطني ثنا محمد بن العباس ثنا عباد بن الوليد ابو بدر ثنا
الحماني ثنا ابو بكر بن عياش ثنا عبد العزيز بن رفيع قال سمعت ابا محذورة يقول
كنت غلاما صبيا فاذنت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين الفجر
فلما انتهى الى حي على الفلاح قال النبي صلى الله عليه وسلم الحق فيها الصلاة خير من النوم قال
ابن عبد البر وذهب مالك واصحابه الى ان التثويب في اول الاذان من

في اسناده عبدة يعني ضعيف ضعفه الازدي وفيه نظر لما اشتغلناه
ولما ذكره ايضا الحافظ ابو نعيم في كتاب الصحابة ثنا محمد بن
علي بن حبيش ثنا محمد بن العثمان بن هاشم ثنا ابي ثنا قريش بن عطا ثنا
شعبة الثوري عن ابيه عن جده عن زياد بن الحرث الصدائي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم تكفل الله برزقه
واما قول ابن الجبار وهو يعني الازدي متفق على ضعفه ففيه
نظر لما اشتغلناه قبل من تقويه البخاري امره وكان ابو الحسن بن القطان
وابن الناس من يوثقه وقد روى عنه جماعة ذكر الرواية وذكر الحافظ
ابو عمر المنتجيلي في تاريخه ان ابن معين قال لا باس به وذكر احمد بن محمد
ابن تميم في كتاب طبقات اهل افريقية ان سحنون وثقه وكذلك قاله
احمد بن صالح العجلي الحافظ في تاريخه زاد وشكر على من تكلم فيه
في كتاب عنه حديث خلافا لقول عيسى قال البزار حدثنا
ابن عمر يعني بذلك ما رواه ابو الشيخ عن ابرهيم بن علي العمري
ثنا معلى بن مهدي ثنا سعيد بن راشد عن عطا عن ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يقيم من يؤذن قال بهذا
سالت ابا عبد الله عنه فقال ليس بصحيح قلت لم قال ابن سعيد
ابن راشد وضعف حديثه ثنا كتاب العلل للخلال ان ابن
معين قال سعيد السماك الذي روى من اذن فهو يقيم ليس
بشي ولما سال ابن ابي حاتم اباه عن هذا الحديث قال هذا

حديث منكر وشعبة متروك الحديث وحديث عبد الله بن عباس
قال عليه الصلاة والسلام من اذن فهو الذي يقيم رواه ابو احمد
في الكامل من حديث محمد بن الفضل عن عطية عن مقاتل بن حيان عن
عطا عنه وقال هذا من هذه الطريق يرويه محمد بن الفضل وهو متروك
الحديث وحديث حبان بن بح ذكر ابو سعيد بن يونس في
تاريخه انه مثل حديث زياد بن الحارث وقد ورد حديث يعارض
هذا ذكره ابو داود في سننه عن عثمان بن ابي شيبة نا حماد بن خالد
نا محمد بن عمرو عن محمد بن عبد الله عن عمه عبد الله بن زيد فذكر
حديث رؤية الاذان وفيه قال عبد الله انا رايته وانا كنت
اريده قال فقال له النبي عليه السلام فاقم انت ونا عبد الله بن
عمر القواريري نا ابن مهدي نا محمد بن عمرو شيخ عبد الله بن
ابن محمد شيخ من اهل المدينة قال اذان جدي عبد الله بن زيد بهذا الخبر
قال فاقام جدي ولما ذكره البيهقي في كتاب المعرفة قال في اسناده ومتنه
اختلاف وانه كان في اول ما شرع الاذان وحديث الصدائي بعده
وقال الحازمي في اسناده مقال وحديث الصدائي اقوم اسنادا وقال ابو
محمد عبد الحق اقامة عبد الله بن زيد لست بحجة من وجه نوى فيما اعلم
قال ابو الحسن بن القطان علة هذا الخبر ضعف محمد بن عمرو
الواقفي وانه لا يتابع وشبان عبيد الله بن محمد الذي اضطرب فيه
وكلاهما لا يعرف حاله انتهى كلامه وفيه نظر من وجوه الاول عبد الله
ابن محمد غير مجهول يرويه الاعمش عنه عن عبد الله بن محمد بن

محمد بن عمرو الانصاري عنه ولذكر ابن حبان له في كتاب الثقات
الثاني تفسيره محمد بن عمرو الراوي عنه بالواقفي وهو بصري وابن عمرو
غيره واحد منهم [illegible] الراوي لهذا الحديث شيخ مدني [illegible] انه
غير الواقفي الثالث اعراضه عن علة في هذا الحديث فادحة وهي
انقطاع ما بين عبد الله بن محمد وبين جده فان ابن حبان والحاكم
الراوي وصفاه بالرواية عن ابيه عن جده ولم يتعرض [illegible]
من جده فيما اعلم فصار الحديث بهذا منقطعا وذكره ابو الشيخ
من حديث محمد بن عبد الله عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس اول
من اذن في الاسلام [illegible] عبد الله بن زيد الحديث مرفوعا

باب ما يقال اذا اذن المؤذن

حدثنا ابو [illegible] الشافعي ابراهيم بن محمد بن العباس نا
عبد الله بن رجا المكي عن عبد الرحمن بن اسحق عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن
المؤذن فقولوا مثل قوله
هذا حديث [illegible]

[illegible]

[illegible] الاخرى [illegible] ابو داود [illegible]
[illegible] صالح [illegible] قال احمد حديث عطا [illegible] سعيد [illegible] ذكره

باب الدعاء

خرجاه هكذا ... ابن بشر

حدثنا شجاع بن مخلد ابو الفضل ثنا هشيم انبا ابو بشر عن ابي المليح بن اسامة عن عبد الله بن عتبة بن ابي سفيان حدثتني عمتي ام حبيبة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان عندها في يومها وليلتها فسمع المؤذن يؤذن قال كما يقول المؤذن

هذا حديث قال ابو عبد الله بن البيع صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وفي كلامه نظر من حيث ان عبد الله بن عتبة لم يخرجا له ولا واحد منهما ولا نعرف له راويا غير ابي المليح ورواه النسائي وابن ابي شيبة في مسنده من حديث ابي المليح عنها بغير واسطة والاول الصواب

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب ثنا زيد بن الحباب عن مالك بن انس عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤذن

هذا حديث خرجه الائمة الستة في كتبهم من حديث مالك في كتاب الذخيرة ان المغيرة بن سقلاب رواه عن مالك بزيادة في اسناده سعيد بن المسيب قال ابن عدي وذكر سعيد في هذا الاسناد غريب لا اعلم يرويه عن مالك غير مغيرة وهو ضعيف في الحديث ورواه مسدد عن يحيى القطان عن مالك عن الزهري عن السائب بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عمر وذلك خطأ من كل من رواه بهذا الاسناد عن مسدد او غيره في كتاب الاطراف ... محمد بن عيسى ... الحافظ ورواه عمرو بن مرزوق عن مالك عن الزهري عن سعيد

وذلك وهم وذكر ابو القاسم في كتاب الموطآت ان لفظ عبد الرزاق عن مالك فقولوا مثل ما يقول المنادي وقال ابن مهدي وابن القاسم كما يقول المؤذن وقال عثمان بن عمر مثل ما يقول انما ذكر وقال معن من سمع المؤذن او المنادي فليقل مثل ما قال ... رحمه الله لفظ ابن ماجة من طريق زيد بن حباب ولفظ خالد بن مخلد القطواني اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول وخرجه ابو العباس محمد بن اسحاق السراج في مسنده من حديث عثمان بن عمر وابن مهدي ويحيى بن سعيد وروح بن عبادة عن مالك بلفظ اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ...

حدثنا محمد بن رمح انبا الليث بن سعد عن الحكيم بن عبد الله بن قيس عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا غفر الله له ذنبه

هذا حديث خرجه مسلم في صحيحه بلفظ غفر له ...

حدثنا محمد بن العباس بن الوليد الدمشقي ثنا محمد بن ابي الحسين ثنا علي بن عياش الالهاني ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له الشفاعة يوم القيامة

لمعه الا بالله تعالى وحدثنا [illegible] ابي رافع قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن قال مثل ما يقول حتى اذا
بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله
رواه النسائي في اليوم والليلة عن علي بن حجر عن شريك وعبد الرحمن
بن سلمان عن ابي نعيم عن شريك عن عاصم بن عبيد الله عن علي بن
حسين عنه وقال خالفه سفيان فرواه عن عاصم عن
ابن عبد الله بن الحارث عن ابيه قال كان النبي اذا سمع المؤذن ذكره
قال ابن عساكر ورواه محمد بن العباس عن ابن مهدي عن سفيان عن
عاصم عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث عن ابيه وكذلك قال محمد بن
يوسف الفريابي عن سفيان وقال وكيع عن سفيان عن عبيد الله بن
عبد الله بن الحارث وكذلك رواه احمد بن عبد الله [illegible] عن ابن
مهدي وحدثنا عبد الله بن ربيعة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمع صوت رجل يؤذن في سفر فقال الله اكبر الله اكبر فقال
النبي عليه السلام الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال
اشهد ان لا اله الا الله فقال اشهد ان محمدا رسول الله قال
اشهد ان محمدا رسول الله رواه النسائي باسناد صحيح عن يحيى
بن منصور عن ابن مبارك عن شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عنه
وحدثنا معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سمعتم المؤذن يثوب بالصلاة فقولوا كما يقول رواه ابن السني

[illegible] عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه
[illegible] ابن لهيعة عن زبان بلفظ اذا سمعتم المؤذن فقولوا
كما يقول وحدثنا عبد الله بن الحارث [illegible] حدثني رافع
وحدثنا ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع
الندا فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله اللهم بلغه الدرجة والوسيلة عندك واجعلنا
في شفاعته يوم القيمة الا وجبت له الشفاعة رواه ابو
الشيخ بن حيان ثنا اسحق بن بشار عن ابيه عن سعيد بن جبير عنه
وحدثنا [illegible] قال بينا نحن نسير مع النبي صلى الله عليه
وسلم اذا سمع صوتا يقول الله اكبر الله اكبر فقال على السلام على
الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا الله قال برئ من الشرك قال اشهد
ان محمدا رسول الله قال خرج من النار قال حي على الصلاة قال انه لراعي غنم
او [illegible] باهله قال فابتدره القوم فاذا هو رجل [illegible] باهله
رواه ايضا بن حبان [illegible] عن [illegible] بن سهل عن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هبط من ثنية [illegible] فحضرت
واذن بلال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل ما قال بلال [illegible] حرم
الله عليه النار رواه ابو عمر في كتاب الصلاة عن عمر بن ذر عن ابي بكر بن
حفص عنه موقوفا وعن [illegible] انه كان اذا قال المؤذن حي على الفلاح قال
مرحبا بالقائلين عدلا وبالصلاة مرحبا واهلا رواه احمد بن منيع في مسنده
وحدثنا عبد الجبار بن يحيى بن بلال عن عبد الله العوفي عن عبد الله بن علي عنه
موقوفا وحدثنا بلال المؤذن انه قدم الشام [illegible] اذا اتى المسجد [illegible]

ثم مطلقًا أنه قال لا تفوت المغرب والعشاء حتى النهار
والله أعلم وإنما الرخصة [illegible]

باب وقت صلاة العشاء

حدثنا هشام بن عمار ثنا سفين بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم
بتأخير العشاء ثم حديث سعيد بن أبي سعيد عنه قال عليه السلام لولا أن
أشق على أمتي لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل أو نصف الليل
هذا حديث قال فيه أبو عيسى وأبو علي الطوسي حسن صحيح ولفظ
ابن حبان في صحيحه لأخرت العشاء إلى نصف الليل ولفظ أحمد بن حنبل لأخرت
العشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول وزعم ابن أبي حاتم سمعت أبي
وذكر حديثًا رواه مروان الفزاري عن محمد بن عبد الرحمن بن مهران عن سعيد
المقبري عن أبي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق
على أمتي لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل قال أبي إنما هو عن أبي
هريرة عن النبي عليه السلام وفي كتاب أبي جعفر الطبري المسمى [illegible] ثنا [illegible]
ابن منصور ثنا يعقوب بن إبراهيم عن ابن إسحق حدثني سعيد بن أبي سعيد عن
عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال لولا أن أشق على أمتي
لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل الأول فإذا
مضى ثلث الليل الأول هبط الرب جل ثناؤه إلى سماء الدنيا فلم يزل هنالك
حتى يطلع الفجر يقول ألا سائل يعطى ألا داع يستجاب له ألا سقيم
يستشفي فيشفى ألا مذنب يستغفر فيغفر له وصحح ابن حبان في صحيحه قطعة منه
حدثنا محمد بن المثنى ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد قال سئل أنس بن مالك

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] صلاة العشاء إلى
قريب من شطر الليل [illegible]
صلوا وناموا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال أنس
كأني أنظر إلى وبيص خاتمه صلى الله عليه وسلم
هذا حديث خرجاه في الصحيح [illegible]
حدثنا عمران بن موسى الليثي ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا داود بن أبي
هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
المغرب ثم لم يخرج حتى ذهب شطر الليل فخرج فصلى بهم ثم قال إن
الناس قد صلوا وناموا وأنتم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة ولولا
الضعيف والسقيم أحببت أن أؤخر هذه الصلاة إلى شطر الليل
هذا حديث خرجه أبو داود عن مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا
داود بلفظ صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العتمة فلم يخرج حتى مضى
نحو من شطر الليل فقال خذوا مقاعدكم فأخذنا مقاعدنا فقال الحديث
ولفظ ابن خزيمة في صحيحه وخرجه من حديث بندار ثنا ابن أبي عدي عن داود ح
وثنا عمران بن موسى ثنا عبد الوارث ثنا داود ح وثنا يحيى بن حبيب بن
الشهيد ثنا عبد الأعلى عن داود خذوا مقاعدكم فإن الناس قد
أخذوا مضاجعهم وإنكم لن تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها ولولا
ضعف الضعيف وسقم السقيم وحاجة ذي الحاجة لأخرت هذه
الصلاة إلى شطر الليل هذا حديث بندار
[illegible] الباب حديث النعمان بن بشير قال أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثالثة رواه الحاكم

باب [illegible] الصلاة في الغيم

حدثنا عبد الله [illegible] بن محمد بن الصباح قال ثنا الوليد بن
مسلم ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المهاجر
عن بريدة الأسلمي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقال
بكروا بالصلاة في اليوم الغيم فإنه من فاتته صلاة العصر حبط عمله
هذا حديث خرجه البخاري في صحيحه عن مسلم بن إبراهيم
عن هشام عن يحيى عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في
غزوة في يوم غيم فقال بكروا بالصلاة الحديث وكذا رواه النسائي
عن عبيد الله بن سعيد عن يحيى بن سعيد عن هشام وله عن محمد بن سعيد
والإسماعيلي عن ابن ناجية عن العلاء وعن العمري [illegible] عن ابن
مثنى ثلاثتهم عن يحيى وعن المنيعي وابن ناجية عن أبي الأشعث عن
يزيد بن زريع قال ثنا يحيى وابن أبي عدي ويزيد ثنا هشام عن يحيى وابن
مسلم الكجي عن مسلم بن إبراهيم ثنا هشام به وابن خزيمة عن ابن مهدي
عنه وأبو داود ثنا هشام وثنا الحسين بن حريث أبو عمار ثنا النضر بن
شميل عن هشام [illegible] ثنا [illegible] هوم
كذا قال الأوزاعي عن أبي المهاجر قيل إن المحفوظ في هذا أبو المليح
لم أنص عليه غير واحد من الأئمة حتى قال البيهقي وهم الأوزاعي في
تصحيفه عن يحيى فقال عن أبي المهاجر وإنما هو أبو المليح عن أبي قلابة
الجرمي عن المهلب بن أبي صفرة معنى هذا من فاتته فوات مضيع
متهاون متغافل ومضايع قدرته على أدائها حبط عمله في الصلاة
خاصة أي لا يحصل له أجر المصلي وقتها ولا يكون له عمل

ترفعه الملائكة وذلك غيره [illegible] من تركها جحودا أو إهمالا [illegible]
لقد حبط عمله [illegible] في رواية [illegible] أبواب الصلوات [illegible]
بها إذا [illegible] ابن بريدة هذا على وجه التغليظ وذلك أن النبي [illegible]
الحبط والترك المشار إليه محمول على التأخير ويجوز أن يراد
به لا يصليها مطلقا متهاونا بها والله أعلم

باب من نام عن الصلاة أو نسيها

حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج
ثنا قتادة عن أنس بن مالك قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل
يغفل عن الصلاة أو يرقد عنها قال يصليها إذا ذكرها ثنا جبارة
ابن المغلس ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها
هذا حديث خرجه الأئمة الستة من رواية [illegible] لا كفارة لها إلا
ذلك أقم الصلاة لذكري وفي لفظ لمسلم إذا رقد أحدكم عن الصلاة
أو غفل عنها فليصلها إذا ذكرها فإن الله تعالى يقول أقم الصلاة
لذكري وفي لفظ أبي داود للذكرى
وفي لفظ للنسائي أو يغفل عنها فإن كفارتها أن يصليها إذا
ذكرها ثنا حدثنا محمد بن جعفر [illegible] بن الحسن [illegible] المستملي [illegible] الحسن
العراقي عن محمد بن [illegible] الجنيد ثنا [illegible] بن يزيد المقرئ ثنا أبو عوانة وابن
[illegible] نصر [illegible] عن قتادة إذا ذكرها
أو إذا استيقظ [illegible] المعمر [illegible] أبو الفضل عبد المحسن بن
[illegible] الإمام أبو حامد ثنا القاضي أبو القاسم [illegible]

أدركها انتهى. مسند البزار من حديث علي بن بكر عن أبي أويس عن سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة [illegible] من أدرك
ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة كلها إلا أنه يقضي ما فاته [illegible] حديث
[illegible] سعيد الذي قرأه على [illegible] المسند المجيز عبد الله بن علي [illegible]
رحمه الله أخبركم الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن [illegible] بن عمران
الأنصاري قراءة عليه [illegible] جعفر محمد بن [illegible] الصيدلاني ثنا [illegible] محمود
ابن إسماعيل الصيرفي [illegible] أنا الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله [illegible] ثنا أبو
بكر عبد الله [illegible] ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد [illegible] ثنا الإمام
أبو [illegible] كتاب الصلاة عن زيد بن أسلم [illegible] أبي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك ركعة قبل أن تغرب الشمس
وركعة بعدما غابت الشمس لم تفته العصر قال أبو نعيم [illegible]
[illegible] عن أبي هريرة أن النبي عليه السلام قال إذا أدرك أحدكم
أول سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك أول
سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته [illegible] المستدرك [illegible] شرط
الشيخين من صلى ركعة من صلاة الصبح ثم طلعت الشمس فليتم صلاته [illegible]
سألت أبي [illegible] عن هذا اللفظ [illegible] هذا الحديث [illegible]
فقد روى هذا الحديث معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن عزرة بن تميم عن أبي
هريرة ورواه همام بن يحيى عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي
هريرة قال [illegible] الصلاة [illegible] وقتادة كان واسع الحديث
وأحفظهم سعيد بن أبي عروبة قبل أن يختلط ثم هشام ثم همام [illegible]
[illegible] عن حديث رواه عبثر وجرير عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة من أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس

المسيب [illegible] رفعه قال [illegible] ورواه شعبة بن خالد ومحمد بن عياش العامري
وسفيان الثوري [illegible] ورواه النعمان بن عبد السلام عنه [illegible] عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] والصحيح عندي موقوف [illegible] ورواه
الثوري وجرير بن عبد الحميد وأبو بكر بن عياش عن الأعمش [illegible]
الباب حديث رواه أبو داود عن ابن معاذ ثنا أبو عوانة عن [illegible]
عطاء عن معبد بن هرمز عن سعيد بن المسيب قال حضر رجلا من
الأنصار الموت فقال إني محدثكم حديثا ما أحدثكموه إلا احتسابا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فإن أتى
المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما أدرك وأتم ما بقي كان
عند ذلك [illegible] معبد لا أعلم روى عنه إلا يعلى بن عطاء حديث
جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك ركعة من الصلاة فقد
أدرك فضل الجماعة ومن أدرك الإمام قبل أن يسلم فقد أدرك
فضل الجماعة ذكره أبو أحمد من حديث كثير بن شنظير [illegible] فيه
[illegible] صالح [illegible] عن عطاء عنه وحديث عبد الله بن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها
ذكره أيضا في ترجمة [illegible] عن عبد الله بن [illegible] عن يحيى بن سعيد عن نافع
عنه قال هذا بهذا الإسناد لا أعلمه إلا من هذا الوجه [illegible]
وذكره في [illegible] عطاء [illegible] عن يحيى بن سعيد عن الزهري عن سالم
عن أبيه قال وهذا عن يحيى عن الزهري غير محفوظ وإنما يعرف من حديث
[illegible] يونس عن الزهري عن سالم [illegible] وإبراهيم هذا ضعيف [illegible]
[illegible] بعض إسناده ومتنه [illegible] الإسناد [illegible] عن سالم

صلى الله عليه وسلم بالمدينة كنا نتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
العشاء كل ليلة نفر منهم قال ابو موسى فوافقنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في امره حتى اعتم بالصلاة
حتى ابهار الليل ثم خرج فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره
على رسلكم اعلمكم وابشروا ان من نعمة الله تبارك عليكم انه ليس من الناس احد
يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الصلاة الساعة
غيركم وحديث انس قال اخر النبي عليه السلام العشاء ذات ليلة الى
شطر الليل ثم جا فقال الا ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا
في صلاة ما انتظرتم الصلاة ذكره البخاري وحديث عبد الرحمن
بن ابي بكر الصديق ان اباه تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث
حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجا بعد ما مضى من الليل ما شا الله تعالى قالت له امراته ما
حبسك عن اضيافك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجي
[illegible] فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيا والله لا
اطعمه ابدا الحديث بطوله

باب النهي ان تسمى صلاة العتمة

حدثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح ثنا سفيان عن
عبد الله بن ابي لبيد عن ابي سلمة عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم فانها
العشاء وانهم يعتمون بالابل
هذا حديث خرجه مسلم في صحيحه ثم لفظ فانها في كتاب

الله العشاء وانها تعتم بحلاب الابل وفي كتاب النسائي عن ابن عمر
هذه فانهم يعتمون على الابل وفي رواية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
على المنبر فذكره وعنده انهم يعتمون على الابل انها صلاة العشاء
حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا المغيرة بن عبد الرحمن
عن محمد بن عجلان عن المقبري عن ابي هريرة وثنا يعقوب بن حميد ثنا ابن ابي
حازم عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم زاد
ابن حرملة فانما هي العشاء وانما يقولون العتمة لاعتامهم بالابل
هذا حديث اسناده صحيح وفي الباب حديث ابن بريدة
عن عبد الله المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب
على اسم صلاتكم المغرب وتقول الاعراب هي العشاء ذكره البخاري
في كتاب الاسماعيلي وذكره من جهة ابي مسعود ثنا عبد الصمد ثنا
ابي عن حسين المعلم عنه حديث ابي مسعود يدل على ان صلاة
العشاء الاخرة وكذلك روي عن ابن عمر ان العشاء الاخرة
قال المهلب انما كره ذلك لان التسمية من الله ورسوله قال وعلم
ادم الاسما كلها وقال تعالى ومن بعد صلاة العشاء قال ابو عمر وكان
[illegible] دليلها على [illegible] على ان تسميتها
بالعتمة لا يجوز لما ثبت انه عليه السلام اطلق عليها ذلك في قوله ولو
يعلمون ما في العتمة والصبح وغير ذلك من الاحاديث وقد قال بتسميتها بها
ابو بكر وابن عباس وعمر بن الخطاب وعائشة وابو موسى الاشعري ويحتمل
ان يكون بعض العلما ان النبي عليه السلام خاطب بالعتمة من لا يعرف العشا

عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا من الانصار ارسل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تعال فخط لي مسجدا في داري اصلي فيه وذلك بعد ما
عمي فجاء ففعل

هذا حديث اسناده صحيح وكانه الحديث الاول والله اعلم
حدثنا محمد بن حكيم ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن انس بن
سيرين عن عبد الحميد بن المنذر بن الجارود عن انس بن مالك قال صنع
بعض عمومتي للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فقال للنبي صلى الله عليه وسلم
اني احب ان تاكل في بيتي وتصلي فيه قال فاتاه وفي البيت فحل من تلك
الفحول فامر بجانب منه فكنس ورش فصلى وصلينا معه قال
ابن ماجة الفحل الحصير الذي قد اسود

هذا حديث اسناده صحيح وقد تقدم في كتاب الطهارة
صلاته على الساج في حديث ام سليم في باب الصلاة صلاة على الساج
في الاماكن التي اتخذت مساجد عن ... الدار بيوته وانما
قال تعالى ولنعم دار المتقين يدل على معنى المثوى والموضع كما قال
نعم الثواب وحسنت مرتفقا فانه على المعنى وادي العدد ادر
والعمر فيه تشدد من دار ... وكذلك الاهم واكثر ديار ...
واجبل وجبال ودور ... اسد ... ذلك
في الجامع الدور الارض والدور القبائل في الحديث
بلا شي مهما مسجد ... السلام الا المسلم بخير دور الانصار

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على
الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا
الله فدل على ذلك ان كانت محفوظة في جميع ... نقلها
ذكرنا دلالة على ان الانصار بعد ذلك الى افراد الاقامة ولولا
ذلك لم يقروا عليه في حرم الله عز وجل ... ولا ... المرد
في حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا على ذلك ... جار
ان يكون ذلك ... جماعتهم والناس يحضرونهم ...
طرف الارض ... جاز له ان يسلنا عن ... من
خالفنا ولو خالفنا او وافقنا كان اجوز له في خلافنا من هذا
الامر الظاهر المعمول به في السنن الكبير عن ابن خزيمة الترجيع في
الاذان مع تثنية الاقامة من جنس الاختلاف المباح اذ قد صح كل
الامرين فيما ... الاذان والاقامة فلم ينسخ عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر
بهما ... في صحة النية في ... الاقامة ... وكلمتي الاقامة
نظر في اختلاف الروايات ... يكون الامر النية ... كلمتي الاقامة
في ... تحديده ... ويستحق ... حيث ضعف ...
نسبة ... ابن الجوزي ... ان رفع
المعتبر ... و زعم ... انهم ... خلاف الكذا
ظاهر ... لا ... الافراد او ... الاذان واما
حديث ... محذورة ... عام ... ملكه

وذهب اليهم في ذلك اكثر اهل العلم من ان الاقامة فرادى والى

هذا المذهب ذهب سعيد بن المسيب وعروة والزهري ومالك واهل

الحجاز والشافعي واصحابه واليه ذهب عمر بن عبد العزيز ومكحول

والاوزاعي واهل الشام والحسن البصري ومحمد بن سيرين واحمد بن حنبل

ويحيى وابن راهويه ومن تبعهم من العراقيين وذهبوا في

ذلك الى حديث انس وقالوا اما حديث ابي محذورة فالجواب عنه

من وجوه منها ان من شرط الناسخ ان يكون اصح سندا واقوى من معارضه

في جميع جهات الترجيحات على ما قررناه في مقدمة الكتاب

وعند تحقيق على ان الحديث عن انس اصح من حديث ابي محذورة من

لان حديث انس اصح جهة واحدة في الترجيح فضلا عن الجهات

كلها ومنها ان جماعة من الحفاظ ذهبوا الى ان هذه اللفظة في

تثنية الاقامة غير محفوظة ولو قدرنا انها محفوظة وان الحديث ثابت

لكان منسوخا بما ذكره الاثرم قال لان في حديث ابي

محذورة بعد فتح مكة فقال الشيخ قد رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى

المدينة واقر بلالا على افراد الاقامة وعلمه سعد القرظ فاذن بلال هو اخر

الامرين اي هو الاخر فيه نظر من حيث انه ليس من شرط الناسخ ان

يكون اصح سندا واقوى من الاخر لانه ليس من شرط الناسخ ما ذكر

بل يكفي ان يكون صحيحا متاخرا معارضا غير ممكن الجمع بينه وبين

معارضه فلو فرضناهما ثبتا في الصحة ووجد ما ذكرناه

من الشروط منه اليقين واما ان يشترط ان يكون ارجح من المعارض

الصحة لا في الاسناد نعم لو كان دونه في الصحة لكان فيه نظر ثم هذا الذي ذكره

من انه مشى عليه هو في كتابه من ذلك ما ذكره في مسند جابر عند البخاري

اذان انس على اسند [illegible] ... [illegible] قال نعم بحديث حسنة هو

عند ذلك في [illegible] وكذا فعله ابن شاهين في الاخرين ... ونحوهم

على ذلك بغير حجة [illegible] بما قاله فحملها بعض الرواة على جميع

كلماتها من ظن والظن لا يغني من الحق شيئا وانما يقوى احتماله اذا

نقل اللفظ عاما مرادا مطلقا ... [illegible] كرواية من روى مثنى

مثنى واما ما جاء في [illegible] روايات حكاية الفاظ الاقامة لفظا لفظة

فيبعد فيه الظن قال ابو عمر وكان ابو حنيفة يقول جماعة التابعين وفقهاء

العراق [illegible] عبد عمر بالعمل قرنا بعد قرن قال الاثرم عن احمد من اقام مثنى

مثنى لم اعنفه وليس به باس وكذلك قال اسحاق وداود وابن جرير

الوالات [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم جميع ذلك وعمل به اصحابه رضي الله عنهم

ومن هذا الباب اذا اذن منفردا هل له الاقتصار على الاقامة اولا

فروى عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يؤذن في شيء من

الصلوات في السفر ولا يقيم الا الصبح فانه كان يؤذن ويقيم وعن

ابن عبد الله بن محمد [illegible] بن حاتم عن عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن

عمر عن نافع عنه ان [illegible] الاسناد فقد احتج مسلم بعبد العزيز بن محمد

[illegible] والمشهور من فعل ابن عمر في شيء الى ما ذكرنا عن الزهري

[illegible] ابن عمر اذن في السفر قال من يؤذن للعائر قال الشيخ هذا

الذي ذهب اليه ابن عمر حسن لو لا حديث سعيد في الاذان [illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في
الجنة رواه الشيخان حدثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن عمار
الدهني عن سعيد بن جبير عنه وعن [illegible] بن ابي شيبة ثنا [illegible]
بن مردود ثنا علي بن مسهر عن عمار بن رزيق عن الدهني مثله وعن ابي مسلم ثنا
عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن الثوري عن جابر عن عمار الدهني بلفظ من بنى
مسجدا ولو كمفحص قطاة الحديث حدثنا عمرو بن شعيب عن ابيه
عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا ابتغاء وجه الله بذكر
له بيتا في الجنة رواه ايضا من حديث حجاج بن ارطاة عنه حدثنا
ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا
في الجنة رواه البزار عن [illegible] الحكم بن ظهير ثنا ابن ابي ليلى عن نافع عنه
وقال روي عن ابن عمر من غير هذا الوجه [illegible] زاد فيه ولو كمفحص
قطاة وحدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله
مسجدا صغيرا كان او كبيرا بنى الله له بيتا في الجنة رواه ابو
عيسى من حديث نوح بن قيس عن عبد الرحمن مولى قيس عن زياد
النميري عنه واخرجه ابو نعيم من حديث محمد بن علي الخزاعي ثنا زيد بن
حباب ثنا عبد الحكم عنه بلفظ من بنى لله مسجدا لا يريد
به الا الله ومن حديث ابراهيم بن [illegible] المصيصي ثنا عمرو بن [illegible] عن
[illegible] عنه بلفظ [illegible] قال رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]

ان حديث [illegible] بسر عن عنبسة بن [illegible] شعبة عنها ذكره ابو
الشيخ [illegible] في معجمه الكبير وحدثنا اسماء بنت يزيد قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة اوسع
منه رواه ايضا من حديث ابان بن يزيد عن [illegible] عنها ورواه ابو نعيم
[illegible] من حديث اسماعيل [illegible] عن محمود بن عمرو عنها
غريب [illegible] قال ابن سيده المسجد والمسجد واحد المساجد
قال الفراء كل ما كان على فعل يفعل مثل دخل يدخل فالمفعل
منه بالفتح اسما كان او مصدرا ولا يقع فيه الفرق مثل
دخل يدخل مدخلا وهذا مدخله الا احرفا من الاسماء الزموها
كسر العين من ذلك المسجد والمطلع وذكر حروفا [illegible]
فجعلوا الكسر علامة للاسم وربما فتحه بعض العرب في
الاسم وقد سمعنا المسجد والمسجد والمطلع والمطلع قال
والفتح في كله جائز وان لم نسمعه وما كان من باب فعل يفعل
مثل جلس يجلس فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق
بينهما تقول نزل منزلا بفتح الزاي تريد نزل نزولا وهذا منزله
بالكسر لانك تعني الدار [illegible] الجامع [illegible] المسجد [illegible] هو
موضع السجود [illegible] هو البيت الذي يصلى فيه [illegible] الاسم
والمصدر [illegible] في مكان على [illegible] يفعل [illegible] وانما
قالوا مسجد بالكسر [illegible] موضع السجود [illegible] الصلاة [illegible]

كلهم واحتجوا بقوله تعالى قل الروح من امر ربي وقال بعضهم [illegible]
قوله تعالى ثم انشأناه خلقا آخر واحتجوا بقول النبي عليه الصلاة
والسلام ان الله خلق خلقه في ظلمة ثم القى عليهم من نوره
واختلفوا في الارواح هل تموت بموت الابدان ام لا فقال بعضهم لا تموت
ما لها الارواح لا تموت ولا تبلى واحتجوا بقوله تعالى [illegible] الارواح
واحتجوا [illegible] وقال بعضهم الارواح تموت ولا تبلى [illegible] الابدان
واحتجوا [illegible] وقالت جماعة الارواح على صور [illegible]
[illegible] وقال بعضهم الارواح تعذب [illegible]
واحتجوا بقوله تعالى [illegible] وقالت طائفة تعذب الارواح
والابدان جميعا [illegible] وقالت طائفة تعذب الارواح لا الابدان
[illegible] الابدان لا الارواح [illegible]
وقال بعضهم [illegible] الارواح [illegible]
[illegible] وقالت طائفة [illegible] الارواح [illegible]
[illegible] خمسة ارواح وقال بعضهم الروح [illegible]
[illegible] وقال بعضهم الارواح [illegible]
[illegible] وقال بعضهم الروح [illegible]
[illegible] وقال بعضهم الروح [illegible]
[illegible] وقال بعضهم الارواح [illegible]
[illegible]

وعن محمد بن [illegible] ان النبي صلى في مسجد بني كعب بن [illegible] بالسبخة
بني عمرو [illegible] ومسجد بني دينار بالمسجد دار النابغة بالمسجد بني عدي
وجلس [illegible] وعن هشام بن عروة ان النبي عليه السلام صلى في
مسجد بني [illegible] بن الخزرج بالمسجد السنح [illegible] بالمسجد
الفضيخ [illegible] في بني [illegible] في بيت [illegible] من بني عدي
بنت عنبان وعن الحارث بن سعيد ان النبي عليه السلام صلى في مسجد [illegible]
وبني ظفر ومن عبد الاشهل وعن اسمعيل بن [illegible] ان النبي عليه
السلام صلى في مسجد واقم وعن ابن عمر ان النبي صلى في مسجد بني معاوية
وعن كعب بن عجرة ان النبي اول جمعة جمعها حين قدم المدينة في بني
سالم في مسجد عاتكة وعن جابر ان النبي صلى في مسجد الخربة بالمسجد القبلتين
بالمسجد بني حرام الذي بالقاع وعن محمد بن عتبة بن ابي مالك ان النبي صلى
في مسجد فيه وعن يحيى بن ابراهيم ان النبي صلى في مشربة ام ابراهيم وعن خالد بن
رباح ان النبي صلى في مسجد راتج وعن زيد بن سعد ان النبي صلى في حائط
ابي الهيثم وعن جابر ان النبي صلى الظهر [illegible] احد [illegible] وعن علي بن رافع
ان النبي عليه السلام صلى في بيت امرأة من الخضر [illegible] المسجد [illegible]
[illegible] وعن [illegible] الخطمي ان النبي صلى [illegible] عند [illegible]
في مسجد [illegible] وعن ابي هريرة ان النبي عرض المسلمين بالسقيا التي بالحرة
متوجها الى بدر وصلى بها وعن المطلب ان ابن [illegible] صلى في مسجد [illegible]
وعند [illegible] وهو الذي عند البدائع وعن هشام ان النبي
صلى في مسجد الشجرة المعرس وعن ابن عمر ان النبي صلى بالمسجد الذي
بذي الحليفة وعن ابي هريرة ان النبي صلى في مسجد الشجرة وعن [illegible]

نفسه او ذلك او من منعه عن رؤية الشمس ونحو هذا وبعد الملك
وقد قال عليه السلام ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردها الينا في
حين غير هذا فان قيل فلولا علمه بانه يستغرق النوم لما امر بلالا
بان يكلأ الصبح فنقول في الجواب انه كان من شأنه عليه السلام ان يحرس
الصبح ويراعي اول الفجر لانه يحتمل ان تنام عينه اذ هو ظاهر
بدن الجوارح الظاهرة فوكل بلالا بمراعاة اوله لبعضه ثقل كما
وشغل بشغل غير النوم عن مراعاته

نعا ورعم

لتنبيههم ان قوله عليه السلام ارتحلوا واخر الصلاة معارض بقوله فليصلها
ان يصليها اذا ذكرها ويجاب بان الارتحال انما كان بسبب الشيطان
الذي كان بذلك الوادي وهذا من المغيبات التي لا يطلع عليها الا الانبيا
عليهم السلام فقيل ان الامر بالارتحال منسوخ بقوله اقم الصلاة لذكري
وهو قول غير صحيح لان الاية مكية وتلك القصة بعد الهجرة [illegible] والنسخ لا
يصح قبل وروده وتعلق الحنفيون بهذا على ان الصلاة لا تقضى عند
طلوع الشمس واجيب باجوبة احدها انه لم يوقظهم الا
حر الشمس وهو وقت تسوغ فيه الصلاة اجماعا الثاني انما ارتحلوا
لاجل الشيطان او لاجل الغفلة [illegible] كما نهى عليه السلام عن
الوضوء من بير ثمود ونهيه عن الصلاة بارض بابل الثالث روى ابو داود
[illegible] ان النبي عليه السلام ركع ركعتي الفجر ثم سار [illegible] عبد الله
ثم اختلف العلماء في النفس والروح هل هما شي واحد او شيان لانه
قد جاء في الحديث ان الله قبض ارواحنا ثم جاء [illegible] قول بلال اخذ
بنفسي الذي اخذ بنفسك فقال جماعة من العلماء هما شي واحد من [illegible]
قوله تعالى الله يتوفى الانفس [illegible] وذكر [illegible] عن ابن عباس وسعيد بن جبير [illegible]
هذه الاية انها [illegible] تقبض ارواح الاموات اذا ماتوا وارواح الاحيا
اذا ناموا فتتعارف ما شاء الله ان تتعارف [illegible]

[illegible] واحتجوا بقوله تعالى [illegible] الارواح [illegible] وقال بعضهم [illegible]
[illegible] واحتجوا بقول النبي عليه السلام
[illegible] المعنى عليه [illegible]
اختلفوا في الارواح فقال بعضهم تموت بموت الابدان والانفس لا تموت
[illegible] الارواح لا تموت ولا تبلى واحتجوا بقوله عليه السلام ان ارواح [illegible]
في اجواف طير خضر وقال بعضهم الارواح تموت ولا تبلى [illegible] الابدان
واحتجوا بحديث الصور وقال جماعة الارواح على صور [illegible]
[illegible] وقال بعضهم الارواح تعذب [illegible]
واحتجوا بقوله تعالى [illegible] وقال طائفة تعذب الارواح
والابدان جميعا [illegible] وقال طائفة تعذب الارواح لا الابدان [illegible]
[illegible] الابدان لا الارواح [illegible]
وقال بعضهم [illegible] الروح [illegible]
[illegible] وقال طائفة [illegible] الارواح [illegible]
بعضهم [illegible] خمسة ارواح وقال بعضهم اربع ارواح [illegible]
[illegible] وقال بعضهم الروح [illegible]
[illegible] وقال بعضهم الروح [illegible]
[illegible] وقال بعضهم الروح لا [illegible]
[illegible] وقال بعضهم الارواح [illegible]
[illegible]

وعن عتبة بن [illegible] ان النبى صلى فى مسجد بنى كعب بن بنى خديلة وفى مسجد
بنى عمرو بن مبذول وفى مسجد بنى دينار وفى مسجد دار النابغة وفى مسجد بنى عدى
وجلس فى كهف سلع وعن هشام بن عروة ان النبى عليه السلام صلى فى
مسجد بنى [illegible] وبلحرث بن الخزرج وفى مسجد السنح وبنى حطمة وفى مسجد
الفضيخ وفى صدقة الزبير وفى بنى [illegible] وفى بيت صرمة فى بنى عدى وفى
بيت عتبان وعن الحارث بن سعيد ان النبى عليه السلام صلى فى مسجد بنى حارثة
وبنى ظفر وبنى عبد الاشهل وعن اسماعيل بن حبيبة ان النبى عليه
السلام صلى فى مسجد واقم وعن ابن عمر ان النبى صلى فى مسجد بنى معوية
وعن كعب بن عجرة ان النبى اول جمعة جمعها حين قدم المدينة فى بنى
سالم فى مسجد عاتكة وعن جابر ان النبى صلى فى مسجد الحربة ومسجد القبلتين
ومسجد بنى حرام الذى بالقاع وعن محمد بن عتبة بن ابى مالك ان النبى صلى
فى مسجد فيه وعن يحيى بن ابرهيم ان النبى صلى فى مشربة ام ابرهيم وعن خلاد بن
رباح ان النبى صلى فى مسجد راتج وعن زيد بن سعد ان النبى صلى فى حائط
بنى الهيثم وعن جابر ان النبى صلى الظهر [illegible] على [illegible] وعن على [illegible]
ان النبى عليه السلام صلى فى بيت امرأة من الخضر فادخل ذلك المسجد مسجد بنى
قريظة وعن سلمة الخطمى ان النبى صلى فى المعقدة عند مسجد بنى وائل
فى مسجد العجوز وعن ابى هريرة ان النبى عرض المسلمين بالسقيا التى بالحرة
متوجها الى بدر وصلى بها وعن المطلب ان النبى صلى فى مسجد بنى ساعدة
وعند الشيخين [illegible] وهو الذى عند البدايع وعن هشام ان النبى
صلى فى مسجد الشجرة المعرس وعن ابن عمر ان النبى صلى بالبطحا التى
بذى الحليفة وعن ابى هريرة ان النبى صلى فى مسجد الشجرة وعن [illegible]

[illegible]

منهن ان النبي صلى فيه بقية الحديث محمد بن منذره قال ابو عثمان قال لي عمر
واحد من اهل العلم ان كل مسجد من مساجد المدينة ونواحيها مبني
بالحجارة المنقوشة المطابقة فقد صلى فيه النبي عليه السلام وذلك ان عمر
بن عبد العزيز حين بنى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم سال والناس يومئذ
متوافرون عن المساجد التي صلى فيها النبي ثم بناها بالحجارة المطابقة
وعن ابن ابي حبيبة ان النبي صلى في دار الشفاء على يمين من دخل الدار وصلى
في دار بسرة بنت صفوان وفي دار عمرو بن امية الضمري قال ابن زبالة
واما المساجد التي يقال انه صلى فيها ويقال انه لم يصل فيها فهي دار
سعد بن خيثمة بقبا ومسجد بني زريق ومسجد بني حارثة ومسجد بني سالم
الاكبر والمسجد الذي بغار احد ومسجد بني حرام الاكبر وسقيفة بني
ساعدة القصوى والمسجد الذي ببطن الروحا عند عرق الظبية وذكر
الازرقي في تاريخ مكة شرفها الله تعالى مساجد منها مسجد منى وهو مسجد الخيف
ومسجد بذي طوى ومسجد عرفة ومسجد المولد ومسجد خديجة ومسجد الراية
ومسجد عند الردم ومسجد الجن ومسجد الشجرة ومسجد السرر ومسجد
من بين الموقف بعرفة ومسجد الكبش ومسجد باجياد ومسجد ابراهيم ومسجد
حرا ومسجد ثور ومسجد عند سوق الغنم ومسجد بذي طوى ومسجد
بالجعرانة والمسجد الاقصى الذي من وراء الوادي بالعدوة القصوى ومسجد
التنعيم والمسجد الذي عند جبل جمانة

١٠٩ باب تشييد المساجد

حدثنا عبيد الله بن معاذ الجمحي ثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن
ابي قلابة عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يتباهى الناس في المساجد
هذا حديث خرجه ابن خزيمة في صحيحه عن محمد بن عمرو بن
العباس ثنا سعيد بن عامر عن ابي عامر الخزاز قال قال ابو قلابة انطلقنا
مع انس نريد الزاوية فمررنا بمسجد فحضرت صلاة الصبح فقال انس
لو صلينا في هذا المسجد فقال بعض القوم نأتي المسجد الآخر فقال اي
مسجد قالوا مسجد حدث فقال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سياتي
على الناس زمان يتباهون بالمساجد ثم لا يعمرونها الا قليلا او قال
يعمرونها قليلا ثنا ابو طالب نعيم بن حماد ثنا محمد بن مصعب القرقساني
عن حماد يتباهى الناس ببنا المساجد ثنا حدثني ابو عامر
الخزاز يتباهون بكثرة المساجد
حدثنا جبارة بن المغلس ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن
البجلي عن ليث عن عمرو بن عكرمة عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستشرفون مساجدكم بعدي كما شرفت اليهود كنائسها
وكما شرفت النصارى بيعها
هذا حديث لما ذكره الحافظ ضيا الدين ردّه بليث
المذكور قال واعلل كونه من رواية ابي محمد جبارة بن المغلس
الحماني الكوفي قال عبد الله بن احمد عرضت على ابي شيئا من حديثه فانكرها
وقال في بعضها هذه موضوعة او هي كذب وقال ابن نمير
هو كذاب وكان ابو زرعة حدث عنه ثم ترك حديثه بعد ذلك قال

وشرف الحائط جعل له شرفة ذكره ابن سيده قاله الجامع
وقولهم شعر مشرف انما معناه طويل واذا ارادوا له شرف
قالوا شعر مشترف والبيعة كنيسة النصارى قيل كنيسة اليهود فيما
ذكره الجوهري قال صاحب الجامع البيعة بكسر الباء صومعة الراهب وقيل الكنيسة
النصارى والجمع بيع وقال غيره البيعة كنيسة اهل الكتاب
والصلوات للصابئين كالمساجد للمسلمين قاله صاحب كتاب الجوالقي
البيعة والكنيسة جعلهما بعض العلماء فارسيين معربين واما
البنا المشيد فهو المعمول بالشيد وكذا ما احكم من البنا فقد
شيد قال ابو عبيد البنا المشيد المطول وقال الكسائي المشيد
للواحد والمشيدة للجميع حكاه ابو عبيد عنه والكسائي يجعل
عن هذا قال صاحب الجامع اشيد الحائط وشيده فهو مشاد ومشيد
اذا طوله فيقال لا يكون مشيدا حتى يجصص ويطول والزخرف
الذهب هذا الاصل ثم يسمى كل زينة زخرفا وزخرف البيت زينه
واكمله وكل ما زوق وزين فقد زخرف والزخرف الذهب والزخارف
زين من السفن والزخرف زينة النبات ذكره ابن سيده قاله الجامع
كل نقش يسمى زخرفا وقال الهروي هو كما حسن البيت وقال ابن عباس
هو التزويق بالنقش والتلوين قال الخطابي المعنى ان اليهود والنصارى
انما زخرفوا المساجد عندما حرفوا وبدلوا وتركوا العمل بما في كتبهم يقول
فانتم تصيرون الى مثل حالهم اذا طلبتم الدنيا بالدين وتركتم الاخلاص

في العمل وصار امركم الى المراءاة بالمساجد والمباهاة بتشييدها وتزيينها
وفيه دليل على ان الصلاة لا تجزئ بالمال كما يجزئ الصوم وغيره واما قول
من قال اراد بالتباهي في المساجد التفاخر بالاشياء والاحساب
وشبهه فمردود بقوله بنا المساجد وبقوله المساجد

باب اين يجوز بنا المساجد

حدثنا علي بن حجر قال عن حماد بن سلمة عن ابي التياح الضبعي
عن انس بن مالك كان موضع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لبني النجار
وكان فيه نخل ومقابر للمشركين فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
ثامنوني به فقالوا لا ناخذ له ثمنا ابدا قال وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يبنيه وهم يناولونه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان
العيش عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجره قال وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبني المسجد حيث ادركته الصلاة
هذا حديث خرجاه في الصحيح مطولا قدم النبي عليه السلام
المدينة فنزل اعلاها في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام عليه السلام
راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفنا ابي ايوب وكان
يصلي في مرابض الغنم وفيه فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت
وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة
وفيه لا خير الا خير الاخره واما قول خلف ورواه مسلم الصافي الحجره
عن ليث بن منصور عن عبد الصمد عن ابيه عن ابي التياح فيشبه ان

لبن ركبا وذلك في شهر ... عمده كتاب ... زمان الهجرة إلا
هو عبد الله البخاري ولم اذكره الطرقي وإن ... احد عشر جمعة
ورواه ... وكان ابن شهاب حدثت ... ابن اسمعيل في ... ابن سلام
في البيع ... وكان المهاجرون والانصار ينقلون اللبن والتراب
الى المسجد وهم يقولون

نحن الذين بايعوا محمدا   على الجهاد ما بقينا ابدا   فاجابهم النبي
اللهم ان الخير خير الاخرة   فاغفر للانصار والمهاجرة

ثم حدث ... عن ... عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل
التراب ... وقد وارى الغبار ... بطنه وهو يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا   ولا تصدقنا ولا صلينا
ما من شكلة علينا   ان الالى قد بغوا علينا
وان ارادوا فتنة ابينا

وسمعنا صوته صلى الله عليه وسلم
ثم حدث حشرج بن نباتة عن سعيد بن جمهان عن سفينة قال لما بنى النبي
عليه السلام المسجد جاء ابو بكر بحجر فوضعه ثم جاء عمر بحجر فوضعه ثم جاء
عثمان بحجر فوضعه فقال هولا ولاة الامر من بعدي ثم ... عقبة
عن ابن شهاب كان المسجد مربدا لليتيمين غلامين سهل وسهيل ابني عمرو
قال ابن شهاب وزعموا انه كان رجال من المسلمين يصلون في المربد قبل
قدوم النبي عليه السلام المدينة فاعطاه رسول الله ... عوض عنها ... خلال ... ثم ان ابن ... لا ... رسول الله ... بل
اشتراه ... فبناه مسجدا ... ينقلون اللبن وهم يقولون
هذا الحمال لا حمال خيبر   هذا ابر ربنا واطهر

فاجابهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم ان الخير خير الاخرة ثم ... المشايخ ... عبد الله بن
عبد العزيز بن ابو بكر عبد الله بن علي بن عمر وابو عبد الله محمد
بن عبد الحميد بن محمد ... قرأته عليهم وانا اسمع قال الاول
انا الصالح ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن محمد ... اخ العاقد
... الملك ابو ... هبة الله بن ... علي بن ... انا الشيخ ابو محمد
عبد الله بن رفاعة انا ابو الحسن الخلعي وقال الاخران انا الشريف
تاج الشرف بن ... العباس عبد الرحمن بن علي الحسيني انا ابو
الطاهر ... بن محمد بن ... انا والدي انا ابو ... قال هو
والخلعي انا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر البزاز انا ابو محمد عبد الله بن جعفر
ابن الورد انا ابو سعد عبد الرحيم بن عبد الله البرقي انا ابو محمد عبد الملك
بن هشام ... قال ابن اسحق ... اسعد بن زرارة رسول الله ...
... منه فابتنى مسجدا ... النبي ... المسجد فاصبت ... سعد والمسجد
... الذي ... ثم ... حدث عبد الله بن عمر عن
نافع عن ... انه اخبره ان المسجد كان على عهد النبي عليه السلام مبنيا باللبن وسقفه
الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على
بنيانه في عهد النبي وقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انى
اريد ان ازيد في قبلتنا ما زدت ... المنبر ... المقصورة
ثم غيره عثمان وزاد فيه زيادة كبيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة
والقصة وجعل عمده حجارة منقوشة وسقفه بالساج ثم حدث ...

ثم ... ابن ... وجعل
... للعدل وجعل له
... ابواب ثم ...
وباب ... الرحمة
... ثم

يعني بكهنة [illegible] اهل الكتاب وقوله قال يوسف [illegible] الطاغوت
قال ابو [illegible] ها هنا حيي بن اخطب وكعب بن الاشرف وقوله قال
يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت يعني به الكاهن او الشيطان وهو
يقع على الواحد والجميع والمذكر والمؤنث ووزنه فلعوت لانه من
طغوت وانما اراد طوعوا في التقدير على طيعوت لان قلب الواو
عن موضعها اكثر من قلب الياء في كلامهم نحو [illegible] ولان [illegible]
[illegible] وقد يكسر على طواغيت وطواغ الاخيرة عن اللحياني
[illegible] الجمع [illegible] الكاهن والاصنام طاغوتا [illegible] في موضع
[illegible] هو ما امر الشيطان ان تعبدوه [illegible] الضحاك هو كل راس
في الضلال ومعنى قوله سفهنا اي صب عليها الماء بعد اخرى
كما قال عليه السلام صبوا عليه سجلا من ماء

باب المواضع التي يكره فيها الصلاة

حدثنا محمد بن يحيى بن يزيد [illegible] ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى
عن ابيه ح وثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام
هذا الحديث خرجه ابو عبد الله في المستدرك من حديث
عبد الواحد بن زياد ثنا عمرو وقال تابعه عبد العزيز بن محمد عن عمرو قال
وتابع عمارة بن غزية عمرو بن يحيى على روايته عن ابيه يحيى بن عمارة ثم قال
هذه الاسانيد كلها صحيحة على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه
وخرجه ابن حبان في صحيحه عن عمران بن موسى ثنا ابو كامل ثنا عبد الواحد [illegible]
وذكر [illegible] وخرجه [illegible]

وقال ابو عيسى حديث ابي سعيد قد روي عن عبد العزيز بن محمد روايتين
منهم من ذكره عن ابي سعيد ومنهم من لم يذكره وهذا حديث
فيه اضطراب روى سفيان الثوري عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرسلا ورواه حماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد عن النبي مسندا ورواه محمد بن اسحق عن عمرو بن يحيى عن ابيه
قال وكان عامة روايته عن ابي سعيد عن النبي عليه السلام ولم يذكر فيه عن ابي
سعيد وكان رواية الثوري عن عمرو عن ابيه عن النبي اصح واثبت وقال
في العلل كان الدراوردي احيانا يذكر فيه ابا سعيد وربما لم يذكره والصحيح
رواية الثوري وغيره عن عمرو عن ابيه مرسل ورواه ابو داود عن
موسى بن اسمعيل ثنا حماد ح وثنا مسدد ثنا عبد الواحد عن عمرو عن ابيه
عن ابي سعيد قال موسى في حديثه فيما يحسب عمرو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ذكره قال ابو الحسن ابن القطان فقد اخبر حماد في روايته انه
في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الذي رووه مرفوعا الى عمرو وانه
يحدث حديثه [illegible] اولا [illegible] او [illegible]
فانه لو [illegible] الواقع [illegible] انه الشك بعد ان حدث به [illegible]
يختلف فيه [illegible] سفيان المحدث قال حالا [illegible]
[illegible] فقد [illegible] حدث [illegible]
[illegible] الشك [illegible]
[illegible]
فلا ينبغي للمحدث ان [illegible] مثل هذا [illegible] فانه اذا نقل [illegible]

يفرغ الآكل من طعامه على مهل ويقضي المعتصر حاجته على مهل
ابو طالب انه سال احمد عنه فانكره انكارا شديدا وقال منكر ... عبد
الحميد يعني راويه عن عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ولا
اعرفه وعبد الله بن سعيد ابو عباد منكر الحديث متروك الحديث واصح
حديث عمران بن ابي ... نا عبد بن راشد البصري نا معارك بن عباد عن
ابا هلال عن ابن ... الجوزا عن ابي بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بلال اجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يقضي المعتصر حاجته
ويفرغ الآكل من طعامه وحديث
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا حفص بن غياث عن اشعث عن الحسن
عن عثمان بن ابي العاص قال ان آخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اتخذ مؤذنا لا يأخذ على الاذان اجرا
هذا حديث قال فيه الترمذي حسن وخرجه الحاكم من
جهة حماد بن سلمة عن الجريري عن ابي العلاء بن مطرف بن عبد الله
عنه انه قال يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم
واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على الاذان اجرا ثم
قال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه انما خرج مسلم
حديث شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن المسيب عن عثمان ان النبي عليه السلام
قال اذا اممت قوما الحديث
ورواه عنه الاسماعيلي بمعناه ولفظ فضيل بن عياض عن اشعث بن سوار
عندي الشيخ آخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال صل
باصحابك صلاة اضعفهم فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة

الحديث صحيح ... من حديث شعبة الا حماد وكانه اشبه لتفرد ابي العلاء
وفي هذا قال الشيخ نا ابو منصور نا ... نا سلام بن مسكين عن يحيى
البكاء قال سمعت رجلا قال لابن عمر اني لاحبك في الله فقال له ابن عمر لكني ابغضك
في الله فقال سبحان الله احبك في الله وتبغضني في الله قال نعم انك تسال على
اذانك اجرا قال الشيخ وفي المستدرك عن ... ان ابن مسعود قال اربع لا يؤخذ
عليهن اجر القران والاذان والقضاء والمقاسم ... قال ابو محمد بن حزم قال
تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض
منكم وقال عليه السلام ان دماءكم واموالكم عليكم حرام فحرم تعالى الا
الاموال الا بتجارة فكل مال حرام الا ما اباحه نص او اجماع ...
فلم يبق ... الا من اخذ الاجر على الاذان فكان حراما بهذه الجملة
وجاز ان يعطى على سبيل البر وهو قول ابي حنيفة وغيره وقال مالك
لا باس بذلك قال ابن المنذر وقال الاوزاعي ذلك مكروه ولا باس باخذ
الرزق على ذلك من بيت المال وقال الشافعي لا يرزق المؤذن الا من خمس
الخمس سهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وبقول ابي حنيفة اقول قال
شيخنا ابو جعفر الطحاوي فذهب قوم في هذا الحديث الى ما ... على
جواز اخذ الاجر على الاذان فقالوا جوابنا انه قد رأينا الاجرة قد تكون
الاجارات المعقودات قبل وجوب ... المستأجر والاجر
وقد تكون على المنفعة ... عليها ... وقد جاء القران
العزيز بتخصيص جميع ما قال في الاجارات المعقودات ... فان ارضعن
لكم فآتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف والاجماع لا يكون الا
عند الاختلاف فيما تنعقد الاجارات عليه ... الاجر فيما
سوى ذلك ... المؤذن

الثالث قوله يشر بقوى وقد مناقوته واما قوله ان يعطس مسو
خبر غير صحيح لتحمل على ان ذلك واجبه تكدان بعد او بغير
الاوزاعي يرد عليه قوله عليه السلام من بشر في قبلته
ويزيده وضوحا ما رواه ابو نعيم الحافظ عن ابي بكر بن خلاد ثنا
العوني ثنا يحيى بن بشر الحاطبي ثنا مهاجر بن كثير عن
الحكم بن ابي الجعد عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اسرج في مسجد من مساجد الله سراجا لم تزل
الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد
ضوء من ذلك السراج

باب كراهية النخاعة في المسجد

حدثنا محمد بن عمر العثماني ابو مروان ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة
وابي سعيد الخدري انهما اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها ثم قال اذا
تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبزق
عن شماله او تحت قدمه اليسرى
هذا حديث اتفقا على تخريجه زاد ابو داود بعد
حكها بحصاة ثم اقبل على الناس مغضبا فقال ايحب احدكم ان
يبصق في وجهه وفي لفظ للبخاري اذا قام احدكم الى الصلاة

فلا يبصق امامه فانما يناجي الله تعالى ما دام في مصلاه ولا عن يمينه
فان عن يمينه ملكا وفي لفظ ما بال احدكم يقوم مستقبل ربه
فيتنخع امامه ايحب ان يستقبل فيتنخع في وجهه فاذا تنخع
احدكم فليتنخع عن يساره تحت قدمه فان لم يجد فليقل هكذا
يعني يتفل في ثوبه ثم مسح بعضه على بعض قال ابو هريرة كاني انظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد ثوبه بعضه على بعض وفي لفظ الجوزقي
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن القاسم بن مهران عن ابي رافع عن ابي هريرة ان
النبي عليه السلام راى نخامة في قبلة المسجد فاهوى فحتها وقال
ثم حتها وفي اخرى قال من يستطيع ان يتقي
من دخل هذا المسجد فبزق فيه او تنخم فيه فليحفر فليدفنه
فليدفنه فان لم يفعل فليبزق في ثوبه ثم ليخرج به
حدثنا محمد بن طريف ثنا عائذ بن حبيب عن حميد عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد
فغضب حتى احمر وجهه فجاءته امراة من الانصار فحكتها
وجعلت مكانها خلوقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما احسن هذا
هذا حديث اتفقا عليه وللبخاري فقال بيده
فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ان ربه بينه وبين
القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم
اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا

استقلال من زاد بلال من غير مراجعة اياه وحديث ابن
عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افرد الاقامة فليس مني
ذكره الجوزقاني في كتابه وقال هذا حديث باطل تفرد به
المجهول عن واحد

اختلف الناس في افراد الاقامة وتثنيتها فحكى ابن المنذر عن الشافعي
انه قال سمعت ابرهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محذورة يقول
يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله
حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله
اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال الشافعي وحسبتني سمعته يحكي
الاقامة خبرا كما يحكي الاذان قال [illegible] وروينا عن عبد الله بن الزبير
الحميدي عن ابرهيم بن عبد العزيز قال ادركت جدي وابي واهلي يقيمون
فيقولون قد [illegible] هذه الاقامة قال ابو بكر محمد بن علي [illegible] ابو زرعة ان
[illegible] البخاري [illegible]
[illegible] ابرهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محذورة احد من
[illegible] عبد الملك [illegible] ابي محذورة واولاده على افراد الاقامة
وكل [illegible] حديث ابي محذورة في تثنية
الاقامة وان الحديث [illegible] الاقامة [illegible]
بعض الرواة على جميع [illegible] رواه حجاج [illegible] وعبد الرزاق عن
ابن جريج [illegible] احمد [illegible]
[illegible] الله اكبر الله اكبر

والاستنفار فصل [illegible] وانما [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] الشافعي على اخراج حديث المستحاضة
عن عائشة [illegible] هذه الالفاظ التي في حديث حمنة رواه ابن عقيل
[illegible] شريك والثوري وزهير رواه عنه اصحاب الصحاح وشواهده
حديث الشعبي عن قمير عن عائشة [illegible] ابن عقيل عن [illegible]
في هذا الموضع [illegible]
[illegible] حسن صحيح قال ابو بكر البيهقي تفرد به ابن عقيل وهو مختلف في الاحتجاج به
قال ابن منده وحديث حمنة [illegible] لا يصح
عندهم من وجه من الوجوه لانه من رواية ابن عقيل وقد اجمعوا على
ترك حديثه [illegible] نظر لان [illegible] الحميدي واحمد واسحق
كانوا يحتجون بحديثه [illegible]
البخاري وغيره [illegible] حمنة [illegible] تفرده به [illegible]
[illegible]
اختلاف [illegible] الطرق [illegible] البخاري [illegible]
[illegible] ابن عقيل [illegible] ابن عقيل
روى عن جماعة من الصحابة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
انما هو استبعاد [illegible]
في ايجاب الغسل على المستحاضة لكل صلاة [illegible] الجمع بين الصلاتين [illegible] الوضوء
لكل صلاة [illegible]
والحديث [illegible]

كان رجلا نزل من السماء على جذم الحائط فاذن مثنى مثنى ثم اقام
مثنى مثنى ثم قال في الثانية بلالا فقال الفجر فغشيني النعاس
فرأيت رجلا قائما على سطح المسجد وانا بين النائم واليقظان فجعل
اصبعيه في اذنيه ثم [illegible] عليه [illegible]
[illegible] من مجالسنا [illegible] فجاء عمر فقال والله انه
[illegible] وقال ابو نعيم الحافظ ان محمد بن يحيى رواه ايضا عن
محمد بن جعفر [illegible] عن محمد بن عبد الله بن زيد ورواه زيد بن حباب
عن محمد بن عمرو بن سهل عن عبد الله بن محمد بن زيد عن ابيه او عمه عن
عبد الله ورواه ابراهيم بن المنذر عن عبد العزيز بن عمران عن سعيد بن
عبادة الانصاري عن ابن عبد الله بن زيد عن ابيه ولفظ البخاري في
باب الصحابة ان رجالا [illegible] على الآطام [illegible]
[illegible] الناس الصلاة حتى [illegible] ذكر ابو حامد العرقي
[illegible] محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي [illegible] عن عبد الرحمن
ابن اسحق عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استشار
الناس لما يجمعهم للصلاة فذكروا البوق فكرهه من اجل اليهود
ثم ذكروا الناقوس فكرهه من اجل النصارى فارى النداء تلك الليلة
رجل من الانصار يقال له عبد الله بن زيد وعمر بن الخطاب فطرق
الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلالا فاذن به قال الزهري وزاد بلال في نداء صلاة الغداة الصلاة خير
من النوم فاقرها النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر يا رسول الله قد رأيت
مثل الذي رأى ولكنه سبقني

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينشد في المسجد الضالة رواه ابو حنيفة
حديث سليمان بن الفضل عن محمد بن يحيى قال حدثني [illegible] عنه وقد سمع
ابن مسعود وسمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فغضب وسبه
فقال له رجل ما كنت فحاشا قال انا كنا نؤمر بذلك رواه ابو حنيفة
[illegible] عن [illegible] عن عثمان رضي الله عنه وحديث
انشدكم الله ان رجلا دخل المسجد ينشد ضالة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا وجدت رواه ابو قرة موسى بن طارق السكسكي
في سننه عن موسى بن عقبة عن عمرو بن [illegible] عمرو عنه
قال نشدت الضالة اذا طلبتها وانشدتها اذا عرفتها هذا هو
الفصيح وحكى اللحياني [illegible] وانشدته [illegible] اذا عرفتها
وانشدت الضالة انشدها انشادا اذا عرفتها وقال الاصمعي
كل شيء رفعت به صوتك فقد انشدته ضالة كانت او غيرها
[illegible] بالكراع نشدت [illegible] اذا طلبتها وانشدتها الا عرفتها
لا غير وكذا قاله ابو عبيد في غريب [illegible] وانشد [illegible] دواد
[illegible] حيانا [illegible] سمع [illegible] صوت [illegible] الناشد
[illegible] الاصمعي فقال في الناشد هنا انه المعترف [illegible]
[illegible] المضل [illegible] فلا [illegible]
[illegible] عنه [illegible] اسندها [illegible]
[illegible] وانا [illegible] المعرف [illegible]
[illegible] واستدل قوم على ان [illegible] الضالة [illegible]

وذكر ... رضي الله عنه قال ولا تحل لقطتها الا لمنشد قالوا
معناه لا تحل لقطتها الا لطالبها وصاحبها وهو الناشد على
ذكر لان الطالب انما يقال له ناشد ولا يقال له منشد لذلك
قوله ... سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد
ايها الناشد غيرك الواجد ومعنى الاول ... قال بعض اللغويين
ان لقطة مكة لا تحل ابدا الا ان ... لا تحل لقطتها يريد البتة
... لمنشد ... هذا ...
... ذلك ...
... ومعناه لا تحل للملتقط بها
الا ... وذكر بعضهم ان معناه لا تحل الا لمعرف بها ...
... مكة اذ لقطتها لا تحل حتى يعرف بها ... والاول احسن
... ذا عقوبة له على مخالفته ...
... عنه من ذلك ... [illegible] ... على الله
... [illegible] ...
... [illegible] ...

[illegible]

يتلوه الجزء الثالث
باب الصلاة في
اعطان الابل